

الكافر

ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

السيسي يزور غانا
ويفتح مدارس وآبار
ومساجد جديدة

الأسماء مصدر فخر واعتزاز في إفريقيا





الكَوْثَرُ

اقرأ نسختك
أون لاين



<http://bit.ly/AlKawthar>

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg



الافتتاحية

الماء والمرأة والطفل

توفير المياه يمثل ضرورة إنسانية ملحة، لا جدال في ذلك، ولكن علاقة الماء بالمرأة والطفل في إفريقيا تتخطى كونها حاجة أساسية يجب توفيرها على مدار الساعة، إلى عملية تمثل عبئاً يثقل كاهلها دوناً عن الرجال والشباب، فـ«توفير الماء وجبله» هو مهمة المرأة الأولى إلى جانب مهامها الحياتية الشاقة الأخرى مثل العمل في الزراعة أو التجارة أو القيام بأعباء المتطلبات المنزلية، وكذلك هي مهمة من مهام الأطفال التي قد تعيقهم في كثير من الأحيان عن الالتحاق بالمدارس، ففي المناطق الجافة التي ينعدم فيها وجود الأنهر وهي كثيرة، يتطلب الحصول على المياه السير لمسافات طويلة من أجل جلب ما يكفي الحد الأدنى من المتطلبات المنزلية البسيطة مثل الشرب وتجهيز الطعام، والذي بدوره يمثل عباءة ما بعده عباءة، يرهق صحة المرأة إلى حد بعيد، وكل من عمل في مجال تقديم المساعدات الإنسانية في إفريقيا يعلم هذا الأمر، ولذا أخذت «جمعية العون المباشر» على عاتقها منذ تأسيسها أن يكون توفير المياه من خلال حفر الآبار عملاً أساسياً من أعمالها، ليس للتخفيف عن المرأة والطفل فقط، ولكن أيضاً من أجل توفير مياه صحية نظيفة، تجنب المستفيدين الكثير من الأمراض التي تسببها المياه الملوثة وغير النظيفة، وانتشار الكوليرا في كثير من المناطق أكبر دليل على ذلك.

لم تتوقف «العون المباشر» أيضاً عند توفير المياه الصالحة للشرب من خلال استمرارها في حفر الكثير من الآبار بشكل دائم، إنما أخذت على عاتقها تقديم الخدمات الصحية الالزامية للحفاظ على صحة المرأة والطفل في مجالات عدة، ليس أقلها تقديم الوجبات الغذائية المعدة خصيصاً لمكافحة سوء التغذية في كثير من البلدان الإفريقية، إيماناً منها بأن التغذية الصحية تساعدها في خلق أجيال صحية بدنية وذهنية، تنهض بمجتمعاتها ولا تكون عبئاً عليها، ومن ثم فإن حفر الآبار والاهتمام بصحة المرأة والطفل يعني التأسيس لبنيّة أساسية وتنمية مستدامة وهو ما تهدف إليه الجمعية في كل مشاريعها.

الكتور



موضوع الغلاف

الأسماء الإفريقية مصدر فخر واعتزاز

48

المحتويات



16

تغذية مدرسية في مالي وإثيوبيا

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتيّاً أو ما يعادلها

لأفراد داخل دولة الكويت: 10 دينار كويتيّة

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتيّاً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتيّاً (60 دولاراً أمريكيّاً) بحالة مصرفيّة

الكون

مجلة شهرية ثقافية منوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري
والقارة الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر

المؤسّسها
د. عبد الرحمن حمود السميط
- رحمه الله -

رئيس التحرير
د. عبدالله عبد الرحمن السميط

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفا
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فаксس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

طبع بمطباع التجاري
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت
شركة الشبكة الدولية
للدعاية والإعلان والتوزيع
هاتف: 22612406

الكون
ALKAWTHER



22

أخبار من القارة السمراء



18

تنفيذ مخيم العيون الرابع
في إثيوبيا

60

حياة برية



40

الفاصوليا السوبر تكافح
الجوع في إفريقيا

وأيضاً بالعدد

42	• الكامبلا رقصة الرجلة عند أبناء النوبة	6
44	• 17 معلومة عن إقليم الساحل الإفريقي	8
46	• شقاء النساء "العمالات" بين المغرب وسبتة ومليلة	10
51	• صحة وعافية	14
52	• مسلمو بوروندي أقلية تعاني التعدد	15
54	• الشيف عبد الرحمن الإفريقي	19
56	• شخصيات إفريقية	20
58	• ثقافة	26
62	• رسائل القراء	30
64	• استراحة الكويت	34
66	• الآخرين	36

- حديث القلب
- افتتاح آبار ارتوازية وسطحية في غانا
- السميط يزور غانا
- مشروع مكافحة سوء التغذية في مالي
- قوافل توعوية في السودان
- قصة ناجح
- السميط كما عرفته ... مقال
- الakanوري قبيلة المتنورين بنور الإسلام
- غابورون مدينة النهر والصحراء
- حقيقة مسافر
- القهوة الإثيوبية تراث وتقاليد

سعر النسخة

دولة الكويت 750 فلس - المملكة العربية السعودية 10 ريالات
 دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة قطر 10 ريالات
 مملكة البحرين 850 فلس - سلطنة عمان 950 بيزا

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت

بيت التمويل الكويتي - أبيان:

KW72KFHO 0000000000011010502913

ثمة أشياء لا تحس عظمتها وجمالها إلا عندما تشاهد وتلمس آثارها على أرض الواقع، ومن ضمن ما لمسنا عظمته - مع إيماننا ويقيننا الراسخ بذلك - أثناء عملنا في إفريقيا، ذلك الحديث النبوي الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «لَئِنْ يَهْدِي اللَّهُ بَكْ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حَمْرَ النَّعْمٍ» رواه البخاري ومسلم.

نعم.. فلا شيء يشعرك بالسعادة مثل أن ترى شخصاً يرفع سبابته مردداً الشهادتين أمامك، ليصبح أخاك في دينك، يعارضك ويكون وزريته سند لك ولذرتك ودينك إلى ما شاء الله، والأهم أن تكون بذلك قد اعتقت رقبة إنسان وما يتبعه من ذريته فيما بعد من عذاب قد يطالهم، وأن تكون قد أوصلت دعوة الله لإناس ما كان لك أن تراهم لو لا أن الله من عليك ويسرك ذلك، وهذا فضل منه ومنه، ليثبتك على عملك هذا أفضل الثواب والجزاء .

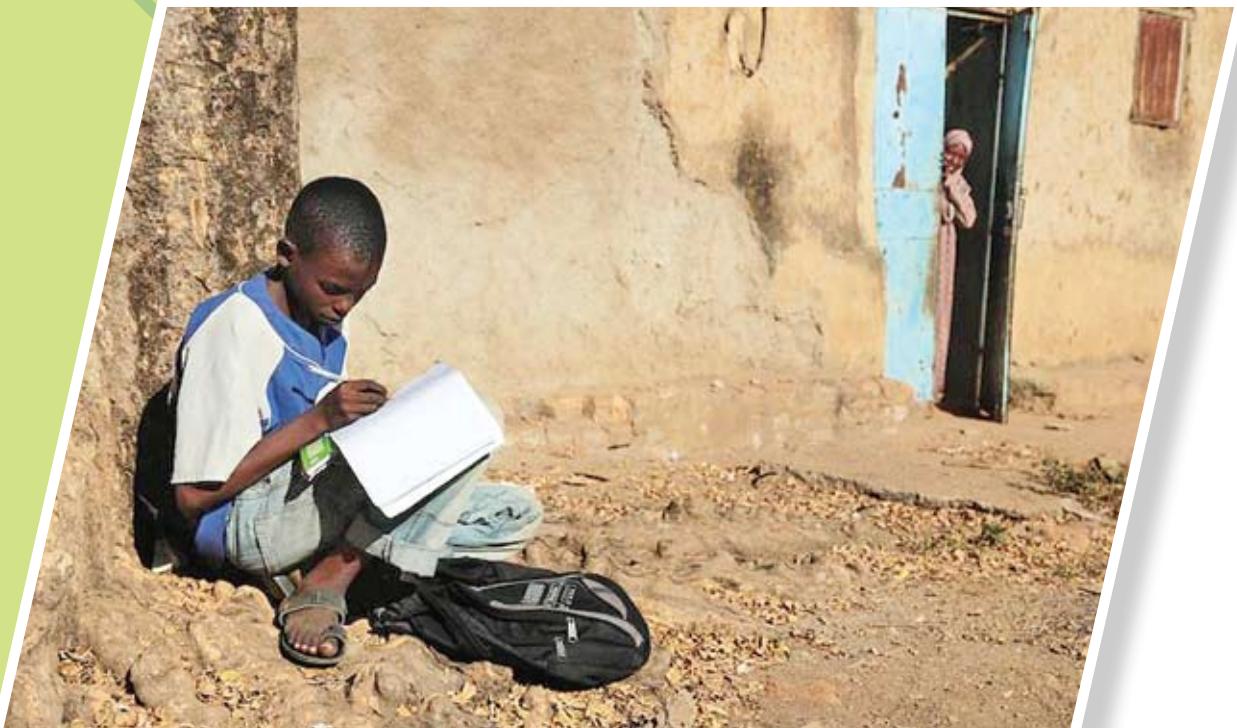
عندما تشاهد أحدهم وهو يرفع سبابته مردداً الشهادتين، وقد حفته السكينة، وأطلت الطمأنينة من عينيه، فأنت بدورك تشعر بالرضا والسعادة، وتحمد الله على نعمته التي منحك إياها، وهو ما يلخصه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره.

صحيح، إن من يملك أمر الهدى هو الله سبحانه وتعالى، وما على الرسل وأتباعهم إلا البلاغ أي توصيل الرسالة كما يقول الله تعالى (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ) [القصص 56]، وهذا يعني أن صاحب الدعوة ما هو إلا وسيلة في سبيل هداية الآخرين، وإصال كلمة الله إليهم التي ربما لم يكونوا قد علموا عنها شيئاً من قبل، ويكون جزاء الله له لقاء تعبه وجهده الذي بذلك في سبيل ذلك، بشرط صدق النية والإخلاص في أن ما يقوم به ما هو إلا لوجهه تعالى.

د. عبد الله السميط



لَئِنْ يَهْدِي اللَّهُ بَكْ رَجُلًا



لا شيء يمنعك من النجاح

أحمد - 15 عاما - يجلس تحت شجرة بقرب منزله في موندو، جنوب تشاد. الشجرة هي آخر مكان يهبط عليه الضلام في المنطقة، مما يسمح له بإكمال واجباته المدرسية بعد المدرسة، ليؤكد بفعله هذا أن من يريد النجاح لا يمكن أن تعوقه الصعاب.

◀ الصورة من (اليونيسيف)

افتتاح آبار ارتوازية وسطحية في أماكن مختلفة من غانا

شخص، وتتوفر البئر الماء بطاقة ثلاثة لتر/س.

وفي قرية أكشيكشري بالمحافظة الغربية، تم أيضاً افتتاح بئر سطحية أخرى لفائدة مئتي شخص من مجلس سكان المنطقة البالغ عددهم ألفا وأربعين نسمة، وتضخ البئر أربعين نتر /س.

وفي قرية أوياابو بالمحافظة الغربية افتتح مكتب العون المباشر بئراً أخرى لصالح مئة وخمسين شخصاً من عدد سكان المنطقة البالغ ألفا ومئتي نسمة، وتضخ بطاقة أربعين نتر /س.



بئر قرية أسانكو داون



بئر قرية أسانكراغوا

تم مؤخراً افتتاح عدد من الآبار الارتوازية العميقه والأبار السطحية في دولة غانا، ففي حي أيوكوما بمدينة دودو التابعة لمحافظة فولتا، تم حفر بئر ارتوازية بعمق مئة وعشرين متراً، تعمل مضختها بالكهرباء لتوفير ثلاثة آلاف لتر من المياه في الساعة، يستفيد منها خمسين نسمة.

وببلغ عدد سكان المنطقة أربعة آلاف وخمسين نسمة.

آبار سطحية

وفي مجال الآبار السطحية تم حفر ثمانين آبار في مناطق مختلفة من غانا، وفي قرية باننجوما إبى بالمحافظة الغربية، التي يبلغ عدد سكانها ألفا وسبعين نسمة، تم حفر بئر سطحية يستفيد منها مئتا نسمة، وتعمل هذه البئر بطاقة ثلاثة وستين لتر /س.

وفي قرية سانكو داون بالمحافظة الغربية تم حفر بئر آخر لصالح مئتي نسمة من مجموع سكان المنطقة البالغ عددهم ألفا وثلاثين نسمة، وكسابقتها توفر هذه البئر ثلاثة وستين لتر /س.

كما تم افتتاح بئر ثالثة في قرية مانكسيم لين 5 بالمحافظة الوسطى، لصالح مئة وخمسين شخصاً من مجموع السكان البالغ ألفا وخمسين نسمة



بئر ارتوازية بخازنها



بئر سطحية في قرية باننجوما



بئر قرية واسا



بئر قرية أكشيكشري



بئر قرية إيدومادزي



بئر قرية أوياابو

هضاب HIDAB



معارض الشایع للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



▲ دعاء للمتبرع الكريم بالبئر الارتوازية
لتر / س.

كما افتتحت بئر سطحية سادسة في قرية اسانكراغوا بالمحافظة الغربية لفائدة ثلاثة شخص من سكان القرية البالغ عددهم ألفا وستمائة شخص، وتضخ البئر بطاقة أربعين نسمة لتر / س.

وفي قرية إيدومادي بالمحافظة الوسطى والتي يبلغ عدد سكانها ثمانمائة نسمة تم حفر بئر بقدرة ثلاثة لتر / س، لفائدة مئة وعشرين نسمة.

كما تم افتتاح بئر أخرى في قرية واسا بالمحافظة الغربية التي يبلغ عدد سكانها ألفا وثلاثمائة نسمة، ويستفيد منها مباشرة مئة وستون شخصا، وتعمل بقدرة ثلاثة لتر / س.

يذكر أن جميع المناطق التي تم افتتاح الآبار بها كانت تعاني شح المياه، والتعب في الحصول عليها، وقد عبر جميع المستفيدين عن سعادتهم بحفر هذه الآبار، وشكرروا المتبرعين الكرام، ودعوا لهم بخير الجزاء، كما شكرروا جمعية العون المباشر على جهودها التنموية في مناطقهم.

يذكر أن سياسة الجمعية في تقديم خدماتها الإنسانية ومنها الآبار تقدم للمستفيدين دون النظر إلى ديانتهم أو جنسهم أو لونهم أو قبيلتهم وإنما تتبع منهج محمد صلى الله عليه وسلم «وفي كل كبد رطبة أجر» متفق عليه .



▲ بئر قرية ماكسيم لين



العدد 220 - فبراير 2018م
9
جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1439هـ



◀ افتتح عدداً من المشاريع وناقش تطوير التعليم والنهوض بالصحة ورعاية الأيتام

السميط يزور غانا ويقابل عدداً من كبار مسؤوليها

زار مدير عام جمعية العون المباشر ورئيس تحرير مجلة «الكوثر» الدكتور عبدالله السميط دولة غانا مؤخراً، حيث تفقد خلال الزيارة مراكز الأيتام التابعة للجمعية وهي (مركز الرحمة الاجتماعي، بالعاصمة أكرا، ومركز أبوبكر الصديق بمحافظة تملي في شمال البلاد ومركز الفوز في المنطقة الوسطى).

كما زار أمير أمراء مدينة تملي حيث ناقش معه تطوير مركز (أبوبكر الصديق).

وزار السميط أيضاً السفارة الكويتية في غانا، وكان في استقباله



▲ إزاحة الستار عن المسجد



السميط يتحدث في حفل افتتاح المدرسة ▲



مسجد التوحيد ▲

سعادة السفير محمد الفيلكاوي والقنصل ناصر المطيري.
كما زار معالي وزيرة الرعاية الاجتماعية بدولة غانا أوتيكو أفيسام Djabal (Afisah Djabal)، وناقش معها وسائل مساعدة الشعب الغاني في مجالات تطوير التعليم والنهوض بالصحة من خلال المخيمات الطبية وكذلك النهوض برعاية الأيتام في غانا، كما قدم السميط شرحاً عن أهداف جمعية العون المباشر ورؤيتها للعمل في إفريقيا.



قص شريط الافتتاح ▲



مدرسة سارة المرزوقي ▲



السميط يتحدث لوسائل الإعلام المحلية ▲

زيارة السميط



مدرسة ابراهيم سليمان وقماشة العبيدانة ▲



المصلون في المسجد ▲



السميط يكرم أحد العاملين ▲



قاعة المحاضرات والندوات ▲

وناقش السميط مع معالي الوزيرة تفعيل الشراكة بين العون المباشر وحكومة غانا من أجل تحقيق أهداف التنمية، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والتنمية المحلية، وتم تقديم مذكرة تفاهم بين الجمعية ووزارة الرعاية الاجتماعية.

وزار السميط رئيس جامعة (UPSA) د. ابنغو أوكى في مكتبه، قبيل افتتاح المسجد وناقشه معه سبل تطوير الجامعة واحتياجاتها.

وقام خلال الزيارة بافتتاح مدرستين ومركز الكمبيوتر ومسجد التوحيد، وتشتمل المدرستان على

عدد من الفصول الدراسية وقاعة تدريب مجهزة بكل وسائل التدريب الحديثة، ومركز كمبيوتر.

وكان في استقباله أثناء الافتتاح أمير أمراء المدينة بابا سعیدو وجميع أمراء المدينة، والمسؤولون عن التعليم في وحدة التعليم الإسلامي وبعض مدراء الجمعيات الخيرية في أكرا. كما افتتح السميط مسجد التوحيد بجامعة (UPSA) في العاصمة أكرا.

وقد أقيم المسجد على مساحة 188 متراً مربعاً، ويتكون من ثلاثة أدوار، بإجمالي مساحة 564 متراً مربعاً، خصص فيه الدور الأول لصلاة الطلاب والثاني لصلاة الطالبات، والثالث للأنشطة (محاضرات، ندوات، مخيمات، وللصلوة أيضاً)، حضر حفل الافتتاح أكثر من 500 ضيف، فضلاً عن أعضاء اتحاد الطلاب المسلمين في جامعات غانا، وطلاب الجامعة المسلمين الذين يزيد عددهم على أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة، وكان من كبار الضيوف الذين حضروا الافتتاح: قنصل سفارة دولة الكويت في غانا ناصر محمد المطيري، وزير الدولة للتنمية المحلية في غانا أ.د أبو بكر صديق بونفس، الوزير السابق ورئيس الجامعة السابق أ.د جوشوا أليبي وجميع أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام بالجامعة، وأ.د تميم عبدالوهاب عميد كلية القرآن الكريم وجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، مدراء الجمعيات الخيرية التي تعمل في نفس مجال العون المباشر (الضياء - الرعاية الاجتماعية).. الخ، رؤساء اتحادات الجامعات في غانا (جمسا).



▲ الكشافة يشاركون في حفل افتتاح المدرسة



▲ من حفل افتتاح مسجد التوحيد

سوء التغذية



▲ من مركز الرازي



▲ صورة جماعية لأمهات مستفيدات

تنفيذ مشروع مكافحة سوء التغذية في مالي

يذكر أن العدد التراكمي لزيارات المرضى طوال الأحد عشر شهراً من سنة 2017 من يناير حتى نوفمبر في إطار هذا المشروع في هذا المركز، بلغ (20623950) عشرين مليوناً وستمائة وثلاثة وعشرين ألفاً وتسعين ألفاً وخمسين زيارة.

كما تم تنفيذ المشروع في مركز الخرافي بمالي أيضاً استفاد منه مائة أم ومائة وخمسون طفلاً، والأمر نفسه تم تنفيذه في مركز تغذية الرازي بمستوصف الرازي، واستفاد منه مائتان وخمسون طفلاً وأما.



▲ جانب من وجبات مركز الخرافي

نفذت جمعية العون المباشر مشروع علاج سوء التغذية في عدد من مراكزها في مالي. ففي مركز سان استفاد من وجبات المشروع في نوفمبر الماضي مئتان وخمسون أماً وطفلة، وتكونت الوجبات التي قدمت لهم من الذرة والدحن والزيت والسكر والحليب.

وتم بفضل الله إنقاذ حياة العديد من الأطفال من موت حقيق، كما تم متابعة صحة العديد من الأمهات الحوامل، وقد تزايد عدد المتواوفدين على مركز التغذية من الأطفال المرضى بسوء التغذية يوماً بعد يوم.



▲ جانب من الأمهات مع أطفالهن يتناولون الوجبات

شكر وتقدير

شكر وتقدير من (قالون الخيرية) لجمعية العون المباشر



من أبناء المسلمين .
وثمنت المنظمة الشراكة الثنائية بينها وبين جمعية العون المباشر، ودعت إلى استمرار التعاون بين الجانبين في خدمة الإنسان الذي يعاني خطر الحروب الأهلية التي قضت على الأخضر واليابس.

قدمت منظمة قالون الخيرية بالسودان شكرها وتقديرها لجمعية العون المباشر، على جهودها في خدمة اليتامي والمساكين في السودان، وإنمايتها صرحاً شامخاً بولاية جنوب كردفان لتعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وكفالة الأيتام والمحاجين

قافلتان توعيتان إلى ولاية جنوب كردفان في السودان

تهدف القوافل التوعوية التي تنظمها مكاتب جمعية العون المباشر في إفريقيا، إلى نشر الدعوة إلى الله بين صفوف المسلمين وغيرهم، وتصحيح عقيدتهم ومحو الجهل بالدين، عن طريق الندوات والمحاضرات وتوزيع الكتب والنشرات والمطويات فضلاً عن مساعدة المحتاجين منهم.

وفي هذا الإطار نظم مكتب جمعية العون المباشر في السودان قافلتين توعيتين، الأولى إلى قرية البقلني التبلدية بمحلية الفوز - ولاية جنوب كردفان.

اشتملت القافلة على محاضرات وندوات دروس في مواضيع عدة: عاقبة الظلم والعدوان، التحذير من الغيبة والنميمة، عذاب القبر، فتنة التبرج، فقه البيوع، فضل الاستغفار، معنى كلمة التوحيد، فضل الذكر، فقه الصلاة، فقه الجنائز، فضل الصبر).

وتم اختيار هذه القرية بسبب انتشار المشاكل القبلية بينها وبين القرى المجاورة، فضلاً عن قلة علم أهلها بمسائل فقه الطهارة والصلاحة والجنائز، واستمر برنامج القافلة الذي نفذه أربعة من الدعاة، ثلاثة أيام واستفاد منها ثلاثة وخمسون شخصاً.

وفي قرية البقلني الحجير، بمحلية الفوز - ولاية جنوب كردفان أيضاً، ولمدة ثلاثة أيام أخرى قدم خمسة من الدعاة محاضرات وندوات في مواضيع (الأمانة في الإسلام، فضل الدعوة إلى الله، حرمة دم المسلم، الاستعداد لليوم الآخر، عقوبة التطهيف في الميزان، إصلاح ذات البين، تربية الأبناء، حرمة الفساد في الأرض، بر الوالدين، حق الجار).

يذكر أن جرائم النهب والسرقات والقتل تنتشر في هذه القرية، ونسأل الله أن ينفع أهلها بهذه القافلة ويحقن دماء المسلمين ويحفظ بها أموالهم وأعراضهم .



▲ قافلة البقلني الحجير



▲ قافلة البقلني التبلدية



▲ في مركز جكجا



▲ التغذية المدرسية لمركز النجاشي

تغذية مدرسية لطلاب مركز كاتي والنجاشي في مالي وإثيوبيا

الابتدائية بمركز جكجا في إثيوبيا أيضا استفاد أربعين ألف تلميذ من المشروع. ويأتي الهدف من هذا المشروع بتغذية التلاميذ تغذية صحية سليمة من خلال تقديم الوجبات لهم بشكل يومي وتحسين حالتهم الصحية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة انتظامهم في المدارس والحد من التسرب ورفع مستوى النتائج الدراسية، فضلاً عن توثيق التعاون بين الأسر والمدرسة وتقليل المصرفوف اليومي للطالب ومن ثم تحفيز العبء المالي على الأسر.

حضور الدروس المدرسية، وعبر الأيتام والطلبة عن سعادتهم بالبرنامج، وطالبوه باستمراره حتى نهاية الدراسة. واستمراراً لتنفيذ برامج الخطة السنوية المعتمدة للعام 2017 قام مركز النجاشي في إثيوبيا بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية لأيتام وتلاميذ مدارس النجاشي، استفاد منه أربعين ألف تلميذ وتلميذة، وتكونت التغذية من الدقيق والزيت والسكر والحلب. وفي مدرسة عصافير بن أبي طالب

نفذت جمعية العون المباشر عدداً من مشروعات التغذية المدرسية عبر مكاتبها في عدد من الدول الإفريقية. ففي مركز كاتي بمالي تم تنفيذ المشروع من ريع وقف الصدقة الجارية على مدار الأشهر الماضية، واستهدف المشروع ثلاثة وثمانين طالباً وثلاثة وعشرين آخرين من الأيتام بمجموع سبعين طالب، وت تكون الوجبات من الذرة أو الدخن الصغير مع الحليب والسكر والزيت، وكان من نتائج المشروع أن ارتفع معدل الموافقة على



▲ توزيع التغذية على تلاميذ مركز مالي



▲ التلاميذ سعدوا بالتجذية

تكريم عدد من الطلاب المتفوقين في مالي



▲ الطالب محمد عثمان سيلا

كرم مكتب جمعية العون المباشر عدداً من الطلاب المتفوقين في التعليم الجامعي والعام في مالي، فمن جامعة طوبى تم تكريم الطالب محمد عثمان سيلا الدارس في السنة الثالثة الجامعية بكلية الآداب، لتفوقه في تحصيله الدراسي وإجادته اللغات : الفرنسية والعربية ولغته المحلية، كما تم منحه جائزة مالية.

كما تم تكريم الطالب لاسين تراوري من دار أيتام مركز سان، والذي يدرس بالصف الثاني الإعدادي في مدرسة الدكتور فاروق عمر عبدالله العمر، لتفوقه في تحصيله الدراسي وانتظامه.

وكرم الطالب محمد كوني الدارس بالصف التاسع الإعدادي تخصص علوم بمدرسة عوني العتيقي، ويقيم في دار أيتام مركز كاتي، ويجيد الفرنسية ولغة الباامbara المحلية.

ومن ثانوية جمعية العون المباشر بمركز كاتي تم تكريم الطالب محمد لمين سربا كوليالي الدارس لتخصص العلوم الاجتماعية في مرحلة البكالوريا، ويجيد اللغة الفرنسية ولغة الباامbara المحلية.



▲ لاسين تراوري مكرماً أمام زملائه طلاب المدرسة



▲ محمد كوني مكرماً أمام زملائه طلاب المدرسة



▲ محمد لمين



▲ جانب من المشاركين في المخيم

مخيم تربوي للشباب في غانا

نظم مكتب جمعية العون المباشر في غانا، مخيماً تربوياً تحت شعار «شباب الإسلام» في شهر أكتوبر الماضي، بقاعة جمعية الضياء بالعاصمة أكرا، شارك فيه خمسة وستون شاباً، وتناول عدداً من المواضيع مثل: قوة الشباب في الإسلام، شباب المستقبل، تسلیح شباب الإسلام بسلام الدين، حاضر فيه ثلاثة دعاة، مستهدفين تربية وتقويم الشباب وتحصينهم بالإسلام.

اجراء 848 عملية كتارت

تنفيذ مخيم العيون الرابع في إثيوبيا



▲ وزير الصحة ومسؤول المنطقة يزوران المرضى بعد إجراء الجراحات لهم

بحضور وزير الصحة الإثيوبي ومسؤول إقليم أمهرة، تم تنفيذ مخيم العيون الرابع للعام 2017 في منطقة ديسسي بإقليم أمهرة، وقد أجريت فيه 848 عملية جراحية في العيون خاصة بحالات الكتارت.

ووجه وزير الصحة الإثيوبي ومسؤول الإقليم شكرهما لجمعية العون المباشر على مشاريعها الصحية والتنموية التي تنفذها في إثيوبيا.

يذكر أنه أقيمت ثلاثة مخيمات لعلاج العيون قبل هذا المخيم في مناطق مختلفة من إثيوبيا، أجريت خلالها آلاف العمليات الجراحية، فضلاً عن فحص وعلاج آلاف الحالات الأخرى من مرضى العيون.



▲ مئات المرضى بعد إجراء الجراحات لهم



على دفع الرسوم الدراسية، لم أستطع الالتحاق بالمدرسة مثل بقية أقراني، وجاء اليوم الذي كنت أنتظره بفارغ الصبر، عندما حصلت على كفالة يتيم من جمعية العون المباشر سنة 1997، وأتذكر أنني لم أنم في تلك الليلة من شدة فرحي بهذه الكفالة، وكانت في معهد النهضة الإسلامية الذي ظللت به حتى تمام المرحلة الابتدائية في عام 2004، ثم التحقت بمعهد م glam الإسلامي تحت كفالة الجمعية أيضاً حتى أتممت المرحلة الثانوية في عام 2010، ثم التحقت بالجامعة حتى حصلت على درجة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال.

بعد التخرج عانيت في الحصول على وظيفة، حتى عملت بوظيفة صراف في أحد المطاعم، وبقيت في هذه الوظيفة حتى علمت من أحد معارفي بوجود وظيفة محاسب في مركز الزامل التابع لمكتب جمعية العون المباشر، ليكون ذلك بالنسبة لي بمثابة العودة إلى بيتي الأول.

انطباعات عن الكفالة

لا أبالغ إن قلت أن حياتي تحولت مع الكفالة التي منحتني إياها جمعية العون المباشر من شخص يائس إلى شخص مفعم بالأمل والطموح، فالجمعية لم تألو جهداً لتوفير الحياة الكريمة لي ولأمثالي من الأيتام، من خلال ما تقدمه من طعام وشراب ورعاية صحية وملابس ومسكن، والآن بدأت دراسة الماجستير في إدارة الأعمال - المحاسبة بكفالة تعليمية من العون المباشر أيضاً، فجزى الله القائمين عليها وكافلي الكريم في مرحلة الأيتام والكفالة التعليمية خير الجزاء.

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلب العلم بنوعيه الشرعي الديني والدنيوي المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتکفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، بينما يعودون إليها حاملين النجاح وأمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض أحد النماذج المشرقة لأيتامنا في أوغندا وهي للبيتيم عبيد حسن يوسف وايسا من محافظة كمبالا ومواليد الثاني من أغسطس عام 1990 وكفلته الجمعية منذ سنة 1990 في المراحل الدراسية من الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، ثم حصل على الشهادة الجامعية في المحاسبة وإدارة الأعمال على نفقة عمه، لعدم توفر المنحة التعليمية له في هذه الفترة، ويعمل حالياً محاسباً بمركز الزامل التابع للعون المباشر في أوغندا، وأخيراً منحه الجمعية منحة تعليمية لدراسة الماجستير في تخصصه، ويحكي وايسا قصة حياته وكفالة الجمعية له قائلاً:

في أعقاب وفاة والدي الذي لم أراه مطلقاً، تولى عمي رعايتي مع أولاده، وكنت أصغرهم سنًا، ونتيجة للظروف المادية الصعبة وعدم قدرته

عبد وایسا.. الكفالة حولتني من شخص يائس إلى آخر مفعم بالأمل والطموح



عبد وایسا

الدكتور عبدالرحمن السميط كما عرفته (2 - 2)

ستنطرّق في الجزء الثاني من مقالنا عن الدكتور عبدالرحمن السميط إلى حياته.. ول克ثرة تفاصيلها، نعتقد أن باستطاعة المرافقين له في جولاته تأليف الكتب عن رحلاته والأحداث التي مرت بها خلال السنين التي قضاهما. رحمة الله في هذه القارة، إذ إن الدكتور السميط كان عاشقاً للعمل الخيري والدعوي قبل التحاقه باللجنة. كان الدكتور في حياته الخاصة وعلاقاته الشخصية رجلاً عصامياً، يتصرف بمجموعة من الخصال الحميدة: فهو كريم، صبور، يتحمل الصعب، مرح، لطيف المعشر، هادئ الطبع، متوفّد الذكاء، يحسن التصرّف في المواقف الحرجية، دائم الابتسامة، ملتزم ومتدين باعتدال ووسطية.

أما في حياته العملية، فقد كان يتصرف بالحرز والعزم، منظم ومنضبط، مغامر، يقارع الخطوب في مجاهيل إفريقيا، على الرغم من معاناته من بعض المشاكل الصحية، وكان يستغل وقته بشكل جيد، مستعملاً أحدث وسائل الاتصال مع المراكز التابعة للجنة.

والجدير بالذكر أن الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمة الله تعالى، كان يصطحب في بعض جولاته الخيرية والأنسانية والدعوية عائلته الكريمة، التي شاركته رحلاته طيلة عمله في القارة الإفريقية.

من مآثر الدكتور السميط أنه مؤسس ورئيس (لجنة مسلمي إفريقيا) التي أصبحت في ما بعد (جمعية العون المباشر)، التي ما زالت تعمل بنشاط، كما أسس مجلة (الكونثر) التي تحتوي على استطلاعات ومقالات ومعلومات ممتعة ومفيدة وبأسلوب راق.

واللافت للنظر أن الجمعية تضم في عضويتها مجموعة من الوزراء السابقين والمُسؤولين الحريصين على إعطائها دفعة إلى الأمام، كما أحسنت الجمعية صنعاً حين عينت نجله الدكتور عبدالله مديراً عاماً لها، لما له من خبرة، حينما كان يصاحب والده في جولاته، وهو من الشباب الأكفاء النشيطين، الذين تضمنهم الجمعية بإشراف مجلس إدارة يضم خيرة الرجال المتمرسين في العمل الخيري، الذين يسعون لرفعه شأن دينهم ووطنهم وأمّتهم.

نال الدكتور السميط طيلة حياته الخيرية التي تجاوزت ثلاثة عقود جوائز وأوسمة عدّة ورسائل شكر وتقدير، كويتية وخليجية وعربية ودولية، منها جائزة الملك فيصل الخيرية التي تبرّع بقيمتها للأعمال الخيرية والتعليمية والتكنولوجية في إفريقيا.

كما خصصت دولة الكويت جائزة باسم عبدالرحمن السميط للأعمال الخيرية لتنمية القارة الإفريقية في مجالات مختلفة، ودعم العلم والتكنولوجيا.

هذا نذر يسير من تجربتي ومعرفتي بالدكتور عبدالرحمن حمود السميط، رحمة الله تعالى، فهو بحق كان بمنزلة:

- سفير للكويت في إفريقيا.
- عميد وأيقونة العمل الخيري.
- الأب الحنون للأيتام.
- مدرسة في العمل التطوعي.
- نموذج المواطن الصالح.

رحمه الله تعالى، وجعل الفردوس الأعلى مثواه.



محمد سعود يوسف البدر
سفير متلاع



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»
أدرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بطاؤكم .. يُدْ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg



التكنولوجيا الحديثة تشم الأمراض.. تجارب على أطفال ملاوي

اختبارات التنفس الحديثة يمكنها الكشف عن 17 مرضًا

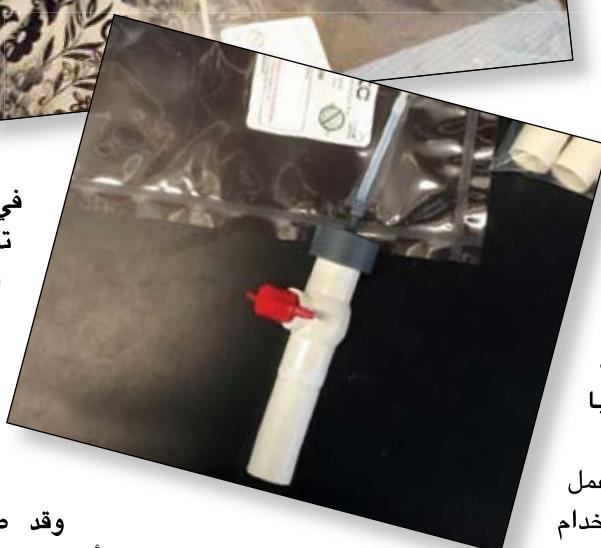
يعتمد الفحص الجديد على أن أنفاس كل شخص تحتوي على عدد من المركبات الكيميائية خاصة به دون غيره، وقد تعتمد على الجنس والعمر والعرق ومجموعة من العوامل البيولوجية الأخرى، ويقول العلماء الذين يعملون على هذه الفكرة إنه يمكن شم الأمراض بما فيها بعض أشكال السرطان، التصلب المتعدد، باركنسون، وحتى الآن ثبت أن دقة هذه الوسيلة تبلغ 86 بالمائة.

وتقول الدكتورة أودري أوડوم جون من جامعة واشنطن في سانت لويس بولاية ميسوري والتي تطور تكنولوجيا مماثلة للكشف عن الملاريا إن نسبة دقة التشخيص بلغت 83 بالمائة.

ونقرب هذه النسب من اختبارات تحليل الدم المستخدمة تقليدياً في تشخيص الأمراض التي تصل إلى 90 - 95 بالمائة.

وقد طبقت الدكتورة أودري التكنولوجيا الجديدة على أطفال في ملاوي بأفريقيا، حيث تنتشر الملاريا في هذه المنطقة انتشاراً واسعاً بين الكبار والصغار، وبينما طبق الاختبار على الأطفال تأمل الدكتورة أودري أن تنجح التجربة مع الكبار.

المصدر
ديلي ميل



يقوم العلماء حالياً بتطوير تكنولوجيا تشخيصية جديدة يمكنها الكشف عن المرض وتحديده من خلال رائحة أنفاس الشخص، وتعتمد هذه الفحوص التشخيصية على فرضية أن تنفس الإنسان السليم هو أحد صور المركبات الكيميائية التي تعطي رائحة خاصة به، والأمراض لها مركبات كيميائية خاصة بها، يمكن للحيوانات مثل الكلاب والباعوض شمها، ويأمل العلماء أن تكون اختبارات التنفس أقل ألماً وأكثر دقة من اختبارات الدم التقليدية.

ويعمل علماء على اختبار التنفس الذي يقولون عنه إنه يمكنه الكشف عما يصل إلى 17 مرضًا، ويقوم فريق في الولايات المتحدة، باختبار أجهزته لتحديد التوقعات التشخيصية للإصابة بالملاريا في ملاوي في إفريقيا.

وعلى الرغم من أن عمل الفريقين ليس جاهزاً للاستخدام السريري حتى الآن، إلا أن العلماء لديهم الأمل في أن اختبار الرائحة يمكن أن يجعل عملية التشخيص قريباً غير مؤلمة وأرخص كثيراً من التحاليل الحالية.

وقد عرف العلماء منذ فترة طويلة أن للمرض رائحة، يمكن للكلاب أن تشمها وبإمكانها كشف مرض السرطان.



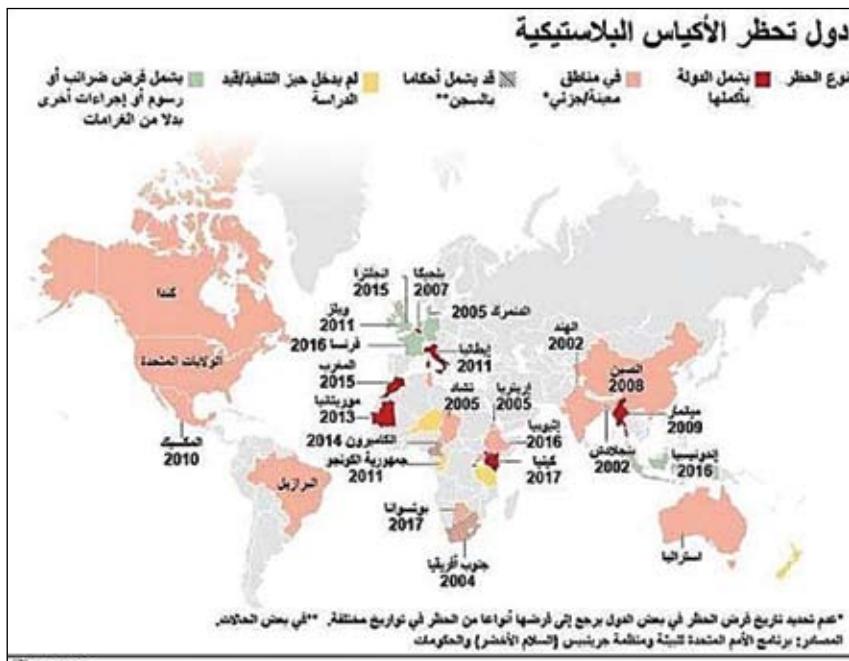
آخر من القاره النسمراء

كينيا تفرض عقوبات صارمة على مصنعي الأكياس البلاستيكية



ويسمح القانون الكيني للشرطة بملائحة حتى كل من يحمل كيسا بلاستيكياً. لكن وزيرة البيئة جودي واكهونجو قالت إن تطبيق القانون سيكون أولاً على المصنعين والموردين.

مبولي كينيانجوي وهو يراقب رجالاً في زي أبيض يزيلون أكياساً بلاستيكية مبتلة من بطون الأبقار النافقة «لم نكن نشهد هذا قبل عشر سنوات لكنه الآن يحدث بوتيرة شبه يومية».



نيروبي (رويترز) - أصدرت كينيا تشريعاً يعاقب على إنتاج أو بيع أو حتى استخدام الأكياس البلاستيكية بالسجن لمدة تصل إلى أربع سنوات أو دفع غرامة 40 ألف دولار وذلك مع بدء سريان قانون هو الأكثر صرامة في العالم للحد من التلوث الذي تسببه المواد البلاستيكية.

وبذلك تنضم كينيا إلى أكثر من 40 دولة حظرت استخدام الأكياس البلاستيكية كلياً أو جزئياً أو فرضت ضرائب على استخدام الأكياس البلاستيكية التي تستعمل مرة واحدة ومن بينها الصين وفرنسا ورواندا وإيطاليا.

وينتهي الحال بالكثير من الأكياس البلاستيكية في المحيط فتخنق السلاحف والطيور البحرية وتتملاً بطون الدلافين والحيتان بالنفايات إلى أن تتفق بسبب الجوع.

وقال حبيب الهبر وهو خبير في النفايات البحرية يعمل لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كينيا «إذا بقي الحال على ما هو عليه فسيكون البلاستيك أكثر من الأسماك في المحيط بحلول عام 2050».

وأضاف أن تحلل الأكياس البلاستيكية يستغرق ما يتراوح بين 500 وألف عام كما تدخل السلسلة الغذائية للإنسان من خلال الأسماك وحيوانات أخرى.

وانزع 20 كيساً من بطون بعض الأبقار في مجازر بمدينة نيروبي بعد أن كانت الحيوانات في طريقها للاستهلاك الآدمي.

وقال طبيب بيطري كيني يدعى



أخيراً .. سيراليون تبيع «الماسة السلام» مقابل 6,5 ملايين دولار

لبيع الألماستة بعد أن رفضت أعلى سعر لبيعها مقابل 7.8 مليون دولار في مزاد أول في فريتاون عاصمة سيراليون في مايو الماضي.

وقال ربابورت إن الألماستة عرضت على حوالي 70 مشرياً محتملاً وجذبت سبعة عروض قبل المزاد الأخير.

وأضاف «عرضنا الألماستة في كل مكان. ويدلنا ما في وسعنا وذلك أفضل سعر يمكن الحصول عليه في السوق اليوم».

ورفعت الأمم المتحدة في عام 2003 حظراً فرضته على صادرات الألماست من سيراليون رغم أن القطاع الذي تقدر قيمته بنحو 113 مليون دولار يعاني التهريب.

وأجج الألماست حرباً أهلية استمرت عشر سنوات في سيراليون، انتهت في عام 2002، حيث أجبر خلالها المتمردون مدنيين على العمل في تعدين الأحجار الكريمة ليشتروا بثمنها أسلحة، فيما تسببت في ظهور مصطلح «الماس الدم».



نيويورك (رويترز) - أخيراً باعت سيراليون ماستها التي تعد من أضخم قطع الألماست غير المصقول في العالم مقابل 6.5 مليون دولار في مزاد بمدينة نيويورك الأمريكية لجمع أموال لتمويل مشاريع التنمية في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا.

وقال مارتن ربابورت رئيس مجلس إدارة مجموعة ربابورت للألماست التي أدارت المزاد إن صانع المجوهرات الفاخرة البريطاني لورنس جراف اشتري الألماستة التي في حجم بيضة والمعروفة باسم «الماسة السلام».

وقال ربابورت للصحفيين «سيوجه عائد بيع هذه الألماستة بالكامل من خلال المزاد لحكومة وشعب سيراليون. وهذا لم يحدث قط من قبل».

وكان قس مسيحي قد عثر على الألماستة في مارس من العام الماضي بإقليم كونو في شرقى البلاد وسلمها إلى الحكومة لبيعها.

وكانت هذه ثاني محاولة من جانب حكومة سيراليون

تعهد كاميرون بعودة التراث الإفريقي

بواسطة أف

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال جولته الإفريقية الأخيرة في عاصمة بوركينا فاسو أن إحدى أولوياته هي استعادة الكنوز الثقافية الإفريقية.

وقال لحشد من الطلاب في جامعة في واغادوغو: يجب تقدير التراث الثقافي الإفريقي «في باريس، كما في داكار، لاغوس، وكوتونو أيضاً».

وأضاف «إن هذه ستكون إحدى أولوياتي وفي غضون خمس سنوات أريد أن تتحقق الظروف لإعادة التراث الإفريقي إلى إفريقيا».



المنصرون شاركوا
في عملية النهب
التي تمت بين عامي
1894 و 1892 ◀

ازدياد حالات اختطاف الأطفال في غوما بالكونغو

أصيب بجروح في أذنه وذراعيه، ويحتاج إلى تأهيل نفسي بسبب ما شاهده من عملية قتل طفل آخر كان معه.

إبحث عن الفقر
غوما مدينة يسكنها حوالي مليون شخص، تقع في مكان سياحي بين بحيرة وجبل. بيد أنها تحملت تاریخاً وحشياً - من خلال تداعيات الإبادة الجماعية في رواندا، واندلاع بركان نيراجونجو في عام 2002، وتمرد حركة إم 23 المنشقة بعد عقد من الزمن.

وتعاني هذه المنطقة أيضاً بسبب القتال بين الجماعات المسلحة المتمردة. وقال مصدر في الشرطة لوكاللة فرانس برس «ما يدفع الناس إلى ارتكاب تلك الجرائم هو الوضع الاقتصادي السيئ».

وتحاول الشرطة تعقب الخاطفين من خلال مطالبة شركات الهاتف بهوية المشتبه فيهـم الذين يحصلون على فدية من خلال استخدام الكثير من بطاقات الـ(SIM) لـلتغطية مسارـاتهم.



▲ حدث مؤخراً زيادة في عدد الأطفال الذين اختطفوا واحتجزوا للحصول على فدية في منطقة شمال كيـفو المضطـرـية في جمهـوريـة الكـونـغوـ الـديمقـراـطـيـة.

أ.ب.ف تسحب فاليري زوجاً من السراويل الزرقاء وقميصاً أبيضاً صغيراً من كيس من البلاستيك، القميص ملطخ بالدم، إنه الـزي المدرسي لطفلـها نـاثـانـيـل الـبالـغـ منـ العـمـرـ ثـمانـيـ سـنـوـاتـ، الـذـيـ اختـطـفـ وـهـوـ فيـ طـرـيقـهـ إـلـىـ المـدـرـسـةـ فيـ غـومـاـ فيـ جـمـهـوريـةـ الـكونـغوـ الـديمقـراـطـيـةـ.

لـقدـ شـهـدـتـ عـاصـمةـ مـقـاطـعـةـ شـمـالـ كـيفـوـ الـمضـطـرـيـةـ فيـ شـرقـ الـبـلـادـ الـإـفـرـيـقـيـةـ الشـاسـعـةـ اـرـتـقـاعـاـ فيـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـيـنـ يـتـمـ

اختـطـافـهـمـ وـتـعـذـيبـهـمـ بلـ وـهـىـ قـتـلـهـمـ فـىـ بـعـضـ الـأـحـيـاـنـ وـطـالـ خـاطـفـوـ نـاثـانـيـلـ بـفـدـيـةـ خـمـسـةـ آـلـافـ دـولـارـ وـإـلـاـ ستـجـدـ جـثـةـ اـبـنـهـاـ عـلـىـ عـتـبـةـ دـارـهـاـ، وـهـوـ مـلـعـقـ لاـ تـسـتـطـعـ أـمـهـ الـتـيـ تـعـيـشـ بـمـفـرـدـهـاـ -ـ فـيـ الـثـلـاثـيـنـيـاتـ مـنـ عـمـرـهـاـ -ـ دـفعـهـ لـعـدـمـ قـدـرـتـهـاـ عـلـىـ الـحـصـولـ عـلـىـ دـخـلـ ثـابـتـ.

استـطـاعـتـ فالـيرـيـ الحـصـولـ عـلـىـ 20ـ دـولـارـ بـصـعـوبـةـ، أـرـسـلـتـهـاـ إـلـىـ الـخـاطـفـ عـبـرـ نـظـامـ تـحـوـيلـ الـأـمـوـالـ بـالـهـاتـفـ الـمـحـمـولـ الـمـسـتـخـدـمـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ. بـعـدـ إـرـسـالـهـاـ الـمـبـلـغـ الـضـئـيلـ، تـمـ الـافـرـاجـ عـنـ نـاثـانـيـلـ وـقـدـ

ريـقيـ يـشـجـعـ بـنـينـ عـلـىـ اـسـتـعـادـةـ كـنـوزـهـاـ



العـدـيدـ مـنـ الـكـنـوزـ الـتـيـ نـهـيـتـهـاـ فـرـنـسـاـ مـنـ بـنـينـ
يـتـمـ عـرـضـهـاـ الـآنـ فـيـ الـمـتـاحـفـ الـفـرـنـسـيـةـ

وـسـرـعـانـ مـاـ وـصـلـ صـدـىـ كـلـمـتـهـ إـلـىـ بـنـينـ، الـتـيـ دـعـتـ فـيـ يـولـيوـ مـنـ الـعـامـ الـمـاضـيـ فـرـنـسـاـ إـلـىـ إـعادـةـ كـنـوزـهـاـ الـتـيـ نـهـيـتـهـاـ خـلـالـ الـحـكـمـ الـاستـعـمـاريـ الـفـرـنـسـيـ مـنـذـ نـهـيـاءـ الـقـرنـ التـاسـعـ عـشـرـ.

وـكـانـ الرـئـيـسـ الـبـنـيـنيـ باـتـرـيـسـ تـالـونـ، قدـ قـدـمـ طـلـباـ رـسـمـيـاـ إـلـىـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ سـبـتمـبرـ الـمـاضـيـ بـشـأنـ اـسـتـعـادـهـ هـذـهـ الـكـنـوزـ.

يـذـكـرـ أـنـ فـرـنـسـاـ قدـ حـكـمـ هـذـهـ الـبـلـادـ، الـتـيـ كـانـتـ تـدـعـىـ دـاهـوـمـيـ، حـتـىـ عـامـ 1960ـ، عـنـدـمـاـ مـنـحتـهـاـ الـإـسـتـقـلـالـ وـغـيـرـتـ اـسـمـهـاـ إـلـىـ بـنـينـ.



المسجد المركزي في مدينة
ميدغوري في ولاية بورنو



الكانوري ..

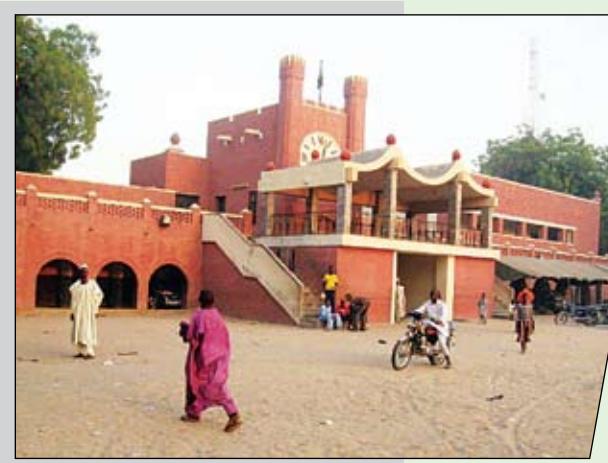
قبيلة المتنورين بنور الإسلام

الكانوري أو بيسون في لغة الهاوسا «برى بري» هم مجتمع عرقية تقطن ولاية بورنو، وعاصمتها الإدارية (مايدوغوري) ويطلق عليها السكان المحليون اسم (ريوا)، يقطن بعض أبناء هذه القبائل أيضاً أجزاء من ولاية يوبى شمال شرق نيجيريا، ويبلغ تعدادهم حوالي أربعة ملايين ونصف المليون نسمة بما في ذلك مئتي ألف يتحدثون لهجة المانغا أو المنغاري، ويتعاون إمارة بورنو التي تحدُّر مباشرةً من إمبراطورية كانيم - بورنو.

ورثة إمبراطورية كانيم - بورنو
الكانوري بمجموعاتهم الفرعية المتعددة، هم ورثة إمبراطورية كانيم - بورنو القديمة ويعيشون إلى حد كبير في أراضيها في النيجر ونيجيريا والكاميرون وتشاد، وتحتفل لهجات هذه المجموعات الفرعية من مكان إلى آخر في هذه الدول، وهناك من يرى نفسه متميزاً عن باقي أفراد القبيلة الأُم، خصوصاً الذين يعودون في أصولهم إلى الأسر التي كانت تتولى الحكم في عهد الإمبراطورية، وعلى عكس الجماعات المتنقلة المجاورة لهم، كان канوري من أكثر الجماعات المستقرة تقليدياً، حيث يعملون بالزراعة والصيد في حوض تشاد، كما عملوا في التجارة واستخراج الملح.
أما بالنسبة للغة كانوري فهي اللغة

الرئيسية لإمبراطورية البومنو، ولا تزال هي اللغة الرئيسية للجماعات القاطنة في جنوب شرق النيجر وشمال شرق نيجيريا وشمال الكاميرون، وتنحصر في تشاءد في أعداد أقل من المتحدثين بها في المراكز الحضرية.
يذكر أن قبائل الكانمبو التي ارتحلت مع علماها إلى بورنو، كانت قد كونت إثنية جديدة هي التي أطلقت على نفسها اسم كانوري أي المتنورون بنور الإسلام كما في لغة الكانمبو، وانصهروا تماماً وكوئوا قومية تتجاوز القبلية والعشائرية بسبب قربهم من الثقل الحضاري والعلمي للإمبراطورية.

وفي جنوب شرق النيجر، حيث يشكلون غالبية السكان المستقرين، يطلق الهاوسا على كانوري اسم بيري



▲ قصر أمير إمارة بورنو الحالية في نيجيريا



▲ من أحد احتفالات الakanوري

كثيرون منهم تقلدوا مناصب سياسية عليا في نيجيريا والنيجر

منطقة نقويقمي.

وفي واحة كاور في شرق النيجر، توجد مجموعة (بلا بلا) الفرعية التي يبلغ عددها حوالي 20 ألفاً (2003)، وهي المجموعة العرقية المهيمنة في جمع الملح وتصنيعه وتجارته.

البيري بيري، وهناك أيضاً حوالي 40.000 (1998)

يمثلون مجموعة توماري الفرعية، التي تسمى أحياناً كانعبو في النيجر، وهم مجموعة فرعية متميزة من الakanوري عن مجموعة الakanعبو التشاردية تعيش في

بيري، ويشمل سكان الakanوري البالغ عددهم 400 ألف نسمة في النيجر مجموعة مانغا أو المانغاري الفرعية، الذين يبلغ عددهم 100 ألف نسمة (1997) في المنطقة الواقعة شرقي زندن، وهؤلاء يعتبرون أنفسهم متميزين عن



▲ صورة قديمة لفرسان من الakanوري



المسجد المركزي من الداخل ▲

في تشاد يتركز الكانوري في
محافظتي لاك وكانيم الجنوبية، وكذلك
في محافظة شاري - باغيرمي، مع
ارتباط بكانوري نيجيريا.

شوب مسلامہ سنیۃ

الكانوري هم مسلمون سنة منذ
أجادهم في الكانيم وبورنو ويعود تاريخ
اعتنائهم الإسلام إلى القرن الحادي عشر
الميلادي، وأصبحت مناطقهم
مركزًا لنشر الإسلام وتعاليمه
في المناطق المجاورة،
وسيطرتهم على هذه المناطق
في ظل تكون إمبراطورية كانيم،
التي وصلت إلى ذروة مجدها
في القرنين السادس عشر والسابع
عشرين حكمت مناطق كثيرة

سانى أباتشا الرئيس النيجيري
السابق أحد أبناء الكانورى



پتوزعون بین تشاد و نیجریا والنیجر والکامپرون والسودان



▲ أمير بورنو الحالية شيهو أبوبيكر بن عمر

وإبراهيم إمام وزانا بوكار ديشاريما وشيتينا علي مونغونو وأبا حبيب محمد نجيلوما وبابا غانا كينغيزي وزعيم الحزب الوطني السابق وازيري إبراهيم والحاكم العسكري السابق، سانى إباشا.

وفي النiger هناك رئيس وزراء النiger السابق مامانى أومارو، ورئيس النiger السابق مامادو تاندجا.

•••••

(يذكر أن هناك تفاصيل كثيرة تتعلق بحياة هذه القبيلة وتفرعاتها وتاريخها ورجالها ووجهات نظر متعددة قد تختلف عن بعضها البعض، لا يتسع المقال لتناولها جميا).

المصدر

<https://walkoulo.wordpress.com>

الويكيبيديا

التاسع عشر، تم تقسيم مناطق الكانوري تحت حكم الدول الاستعمارية الثلاث: بريطانيا، فرنسا وألمانيا، وعلى الرغم من فقدان الدولة الأم، إلا أنه لا تزال إمارة بورنو موجودة ولها زعيم تقليدي.

ولا يزال الكانوري في مایدوغوري بولاية بورنو بنيجيريا لهم احتفالاتهم وحكمهم التقليدي تحت حكم شيهو (شيخ) بورنو حاكم الولاية الذي يستمد سلطته من هذه الإمبراطورية القديمة. ويعود تاريخ الحكم الحالي في بورنو إلى سلالة الكانمي، حيث تمكن محمد الأمين الكانمي في أوائل القرن التاسع عشر من القضاء على أسرة سيفاوا التي حكمت منذ عام 1300م، وقد توفي شيهو التاسع عشر مصطفى بن عمر الكانمي في فبراير عام 2009م، وخلفه أبوبيكر بن عمر قربى الكانمي. ويذكر أن كثريين من الكانوري تولوا مناصب سياسية في نيجيريا بعد الاستقلال من أمثال كاشيم إبراهيم

في وسط إفريقيا. الكانوري هم في الأصل شعوبًا رعوية، إذ إنهم واحدة من الجماعات النيلية الصحراوية الأصلية في جنوب الصحراء الكبرى، ثم بدأت التوسع في منطقة بحيرة تشاد منذ أواخر القرن السادس، حتى تم استيعاب سكان هذه المناطق.

ووفقاً لتقالييد الكانوري، فإنهم يعودون في أصولهم إلى اليمن، وقد وصلوا إلى كانيم في القرن التاسع، وتوحد السكان تحت سلالة سايقو، إلا أن هناك من يشكك في ذلك ويرى أنهم من الشعوب الأصلية في هذا المكان (بحيرة تشاد) حيث يعود تاريخهم إلى حوالي القرن الثامن قبل الميلاد.

الدولة التقليدية

خلال فترة التدافع على احتلال دول إفريقيا من الدول الأوروبية في القرن



غابورون .. مدينة النهر والصحراء في بوتسوانا

غابورون أو (غابوروني) بالإنجليزية: (Gaborone) هي عاصمة دولة بوتسوانا وأكبر مدنها وبلغ عدد سكانها 231,626 حسب تعداد عام 2011، فمن 255,000 مجموع سكانية أوسع تشمل المنطقة المحيطة بها يبلغ عددها 421,907 نسمة حسب التعداد نفسه أيضاً، ويمثل هؤلاء حوالي 10% من مجموع سكان بوتسوانا. يذكر أن ما يقرب من نصف مواطني بوتسوانا يعيشون في نطاق 100 كيلومتر من غابورون.

تقع غابورون بين تلال كغالى وأودي، على نهر نوتانى في الركن الجنوبي الشرقي من بوتسوانا، وتبعد 15 كيلومتراً من الحدود مع جنوب إفريقيا. تضم المدينة مطار السير سيريتسي خاما الدولي. وهي منطقة إدارية بذاتها، ولكنها عاصمة منطقة الجنوب الشرقي المحيطة بها، وعادة ما يشير إليها السكان المحليون باسم «غايز». بالرغم من أن المدينة لا تسيطر عليها قبيلة بعينها، فإن السكان هناك

يتحدثون العديد من اللغات واللهجات، مثل (سيتسوانا) التسوانية وهي اللغة الرئيسية فضلاً عن الإنجليزية، واللهجات أخرى مثل إيكالينغا وكفالاغادي. وكونها على مقربة من المياه العذبة، خطط لها أن تكون العاصمة في منتصف ستينيات القرن الماضي عندما أصبحت محمية بيتسوانaland دولة مستقلة. يتكون وسط المدينة من شريط طويل من المراكز التجارية، ويدعى (ذى مول) أو المركز التجاري،



▲ المحكمة العليا

وفكالان وهو أحد الأحياء الراقية ويقع على شمال المدينة. ومثلما ذكرنا يتوسطها المركز المالي والتجاري المعروف بـ(ذي مول) الذي يضم العديد من البنوك ومراكز التسوق، وفي الطرف الشرقي منه يوجد مركز سيفيك وبورصة بوتسوانا والمتحف الوطني ومعرض الفنون والحرم الجامعي الرئيسي لجامعة بوتسوانا، كما توجد المباني الحكومية في الجانب الغربي من المول والتي تضم الجمعية الوطنية لبوتسوانا والارشيف الوطني وغيرها.

اقتصادية إقليمية نشأت عام 1992، مهمتها الالتزام بالتكامل الإقليمي والقضاء على الفقر في إفريقيا الجنوبية من خلال التنمية الاقتصادية وضمان السلام والأمن.

جغرافية غابورون

يحيط غابورون عدد من المدن، إذ تحيطها مدينة راموتسو من الجنوب الشرقي، وموقديتshan من الشمال الغربي وموشودي من الشرق وتلوكونج عبر النهر، كما تضم عدداً من الضواحي مثل غابورون الغربية وناليدي ونيوكندا



▲ أحد مباني الجامعة

وتقع الدوائر الحكومية على شكل نصف دائرة إلى الغرب منه. وتعد المدينة واحدة من أسرع المدن نمواً في العالم، الأمر الذي خلف أحياً شعبية عشوائية على هامشها، وقد عانت المدينة أيضاً من الصراعات التي دارت بين زيمبابوي وجنوب إفريقيا خلال الثمانينيات.

تعد المدينة العاصمة الإدارية للحكومة فضلاً عن كونها العاصمة الاقتصادية؛ كما إنها مقر العديد من الشركات في سوق بوتسوانا للأوراق المالية، ومقر مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية (SADC)؛ وهي جمعية



▲ غابورون مدينة حديثة



▲ مركز المؤتمرات في غابورون



▲ مسجد النور في غابورون

المناخ والطقس

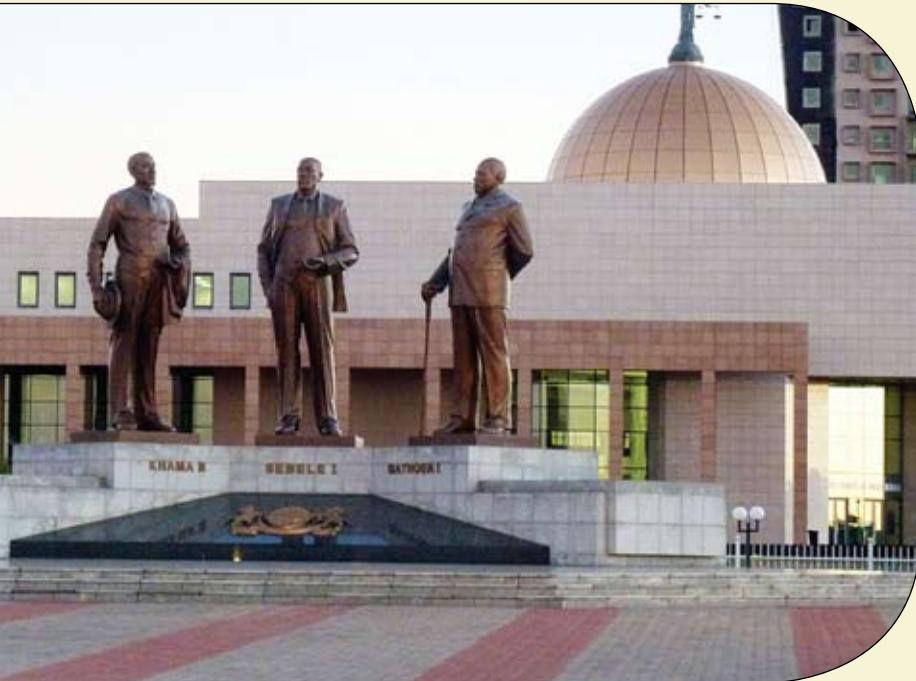
تتميز غابورون بمناخ شبه جاف حار معظم أيام السنة، مشمس جداً، وفي الصيف عادة ما تكون ساخنة نهاراً، باردة ليلاً، مع ندرة الأمطار، وفي الشتاء تكون أكثر دفئاً من الصيف حيث تسقط الأمطار بانتظام، وعادة ما يكون هطول الأمطار في غابورون ضعيفاً وغير منتظم، وهناك في المتوسط أربعين يوماً من العواصف الرعدية سنوياً، معظمها يحدث خلال أشهر الصيف، مع أيام من الضباب، وعادة ما يحدث خلال أشهر الشتاء.

الدين والفنون والثقافة

يدين معظم سكان غابورون بال المسيحية بكنائسها المتعددة، وهناك أقليات من المسلمين الذين يملكون العديد من المساجد، فضلاً عن وجود عدد من الهندوس مع معبد لهم. تضم المدينة عدداً من المراكز الثقافية والمتاحف والمعارض، إذ يقع متحف ومعرض الفنون الوطني الذي افتتح عام 1968 شمالي غرب المركز التجاري على طول شارع الاستقلال، ويضم الحرف التقليدية البوتswانية وأعمالاً فنية لفنانين محليين، ولوحات أصلية لفنانين آخرين، كما يقيم المتحف مسابقات فنية للأطفال. ويوجد فيها أيضاً الحديقة النباتية الوطنية التي أقيمت لحماية الحياة النباتية الأصلية في بوتسوانا.

ويقام سنوياً مهرجان مايتيسونج في الأسبوع الأول من شهر إبريل، ويستمر لمدة أسبوع لعرض الفنون البوتswانية في الهواء الطلق، فضلاً عن الرقصات الشعبية والتقاليدية البوتswانية.

على طول طريق غابورون - باتسي توجد البحيرة الكبيرة حيث يقع السد، وتتوفر البحيرة المياه لكل من غابورون



تمثال العدالة وثلاثة رؤساء لبوتسوانا ▲



مبنى البرلمان ▲

وباتسي، وهذا السد يعد الأكبر في بوتسوانا ، وقد تحولت البحيرة إلى مكان للترفيه حيث يوجد فيها ناد لليخوت وأخر الصيد في كالاهاري وغيرهما من المنشآت، وتحتوي المنطقة على حدائق وملاعب ومرافق خاصة بالمتزلجين والصياديـن، كما تـعد البحيرة مكانا مناسبا لمراقبة الطيور المهاجرة.

تضم الحديقة الوطنية المحمية التي تقع على بعد 12 كيلومترا من غابورون العديد من الحيوانات البرية مثل الظباء والنعام والزراوات وأفراس النهر ووحيد القرن والحمر الوحشية وغيرها من الحيوانات البرية التي تعيش في الصحراء والسفانا.

النقل والمواصلات

يمر عبر غابورون خط السكك الحديدية الذي يبدأ من كيب تاون في جنوب إفريقيا وصولاً إلى هراري في زيمبابوي، وتقع محطة السكك الحديدية إلى الجنوب من مبني البرلمان في وسط المدينة، ويربط هذا الخط بين العديد من المدن البوتسوانية الأخرى.

وعلی شمالها يقع مطار (السيـر سيريتسي خاما) الدولـي على بعد 25 كيلـو متـرا، وله العـديد من الرـحلـات الجـوية الدولـية، فضـلا عن الرـحلـات المباشرـة للدول الأفـريـقـية المجـاـواـرة.

وفضلاً عن ذلك تتوفر للمدينة شبكة مواصلات داخلية من الشاحنات الصغيرة التي تعرف باسم «كومبي» وسيارات الأجرة التي تجوب الطرق، فضلاً عن الحافلات التي تربط العاصمة بالقرى والمدن المحيطة بها في بوتسوانا.

المصدر

<https://ar.wikipedia.org>
<https://maqarona.net>



من عرف الدكتور عبد الرحمن السميط - رحمه الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الخيري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «حالة»، فما أن يحط رحاله في مكان حتى يقترب منه ليكتشفه، ويعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراده، بل وتاريخه عن قرب وبعمق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصططاً معه، قلمه وألة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي شرحتها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

مسلمين ولكنني عرفت أن لديهم الكثير من الممارسات الإسلامية، فلما سألت وأتأكد لي ذلك، قررت أن أزورهم في منطقة صحراء شلي، وهي منطقة وعرة جافة لا زرع فيها، قليلة الماء والمطر، ولا أدرى لماذا جعلوا قراهم في هذه الصحراء الوعرة.

كنت كلما دخلت قرية اكتشفت مزيداً من الممارسات الإسلامية لهؤلاء الوثنين، فقررت أن نبدأ معهم برنامجاً لدعوتهم إلى الإسلام، وبدأت أحدهم عن المبادئ العامة للإسلام، وقد وجدت ترحيباً من معظمهم، ومعارضة من بعضهم، عرفت أن سببها استفادتهم من الكنيسة التي لا تريد أن تفقد موطنها قدمها في المكان.

في عام 1992 قمت ببرحلة استطلاعية دعوية في كينيا قطعنا فيها حوالي 5000 كيلو متر في طرق معرضها وعر للغاية، وأحياناً كنا نضطر لإكمال طريقنا سيراً على الأقدام بالرغم من صعوبة المشي في الطرق الوعرة بما فيها من أحجار حادة.

بعد أن سرنا بمحاذاة الحدود الإثيوبية الكينية لأكثر من 500 كيلو متر، هبطنا جنوباً باتجاه العاصمة الكينية نيروبي، وكانت أول مدينة مررنا بها (مرسابيت) التي يسكنها خليط من قبائل البوران وأبناء عمومتهم الغبرا، وفوجئت بأن بعض الغبرا يذكرون أنهم غير

وقد وثق الرحيل الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط مسيرة عمله الدعوية والخيرية في قصاصات قصصية، تستعرض هنا بعضها كونها تراثاً وإرثاً حضارياً واسعانياً.

التعب فجأة، حاولت الاعتذار بحجة أن حنجرتي تولمني إلا إنهم رفضوا. لم أجد بدا من تنفيذ طلبهم، ولكن كيف يستجيب الله سبحانه وتعالى لدعاء مذنب مثلني؟

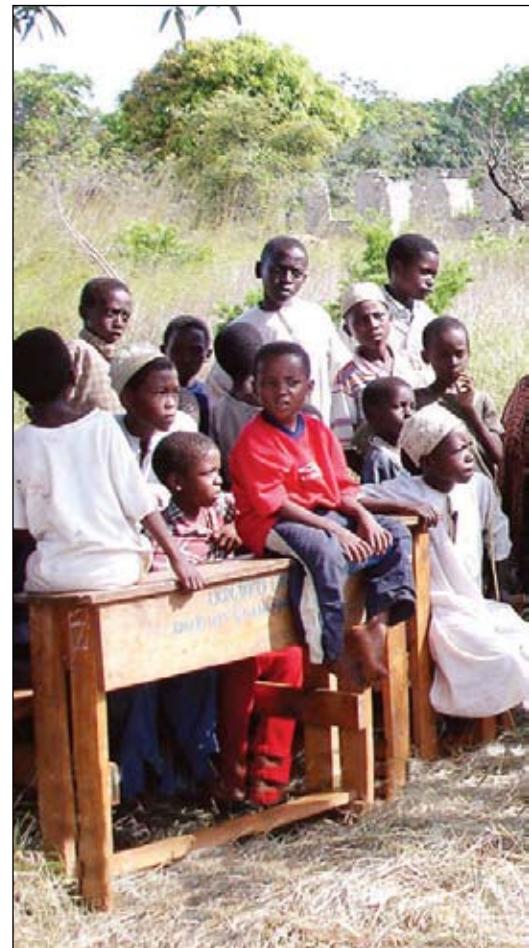
قلبت ملابسي واتجهت نحو القبلة. وبدأت أدعو بدموعي أكثر مما بلسانني. قلت يا رب إنهم لا يمتحنون عبد الرحمن السمين ولكنهم يمتحنون دين الإسلام، فلا تخذل المسلمين بسبب ما ارتكبته من ذنب وتقصير فأنا خاطئ ولا يتحمل الإسلام أوزاري. بكيت كما لم أبك من قبل.. تبللت لحيتي ثم ملابسي، حتى سقطت دموعي على الأرض تحت الشجرة التي كنا نجتمع تحتها، بدأت أبكي على نفسي وذنبي وتقصيري بحق الله سبحانه وتعالى،وها أنا أجعل الإسلام يدفع الثمن، إن إسلام هؤلاء في الميزان.

الجو حار جداً والعرق يتتصبب مني ويختلط بدموعي وليس لي من ملجاً إلا الله حتى يستر على ذنبي ويستجيب لدعائي.

قال لي الأهالي إنهم سيأتون لي وقت العصر ليناقشونني، وأحمد الله وأشكره أن السماء بالرغم من أنها كانت صافية بدون أي غيمون ولا هو موسم أمطار والدنيا جافة لثلاث سنوات، أبت رحمة الله على إلا أن يرسل علينا رشة مطر ضعيفة، وظللتأشكر الله وأحمده على رحمته علي وعلى الإسلام.

اليوم أغلب سكان (نورث هور) أصبحوا مسلمين بالرغم من كل النشاط الكنسي، وارتقت نسبة المسلمين بين قبائل الغبرا من حوالي 4 بالمئة في عام 1992 إلى حوالي 65 بالمئة بعد 16 سنة.

“
كنت كلما دخلت قرية عبر السفر في صحراء شلبي الوعرة أكتشف مزيداً من الممارسات الإسلامية بين الوثنين
”



في قرية اسمها (نورث هور) تبعد خمس ساعات سيراً بالسيارة من مرسايبت اجتمعت بحوالى خمسين شخصاً، أشرح لهم العقيدة الإسلامية وهي قريبة من عقيدتهم، ودعوتهم إلى اعتناق عقيدة التوحيد، وكعادة الغبراء في عدم اتخاذ القرار سريعاً، إلا بعد التشاور مع وجهاء القبيلة وكبار رجالات القرية، قالوا لي الوقت الآن ظهرنا والحرارة عالية، ومن غير الممكن أن نستمر في النقاش، لكننا

■ دعوت الله أن ينقذني من اختبار أبناء قبيلة (الغبرا) وبعد 16 سنة من العمل بينهم أصبحت نسبة المسلمين بينهم 65 بالمئة



اسمها «جايانا بنت» باللغة الأمهرية

القهوة الإثيوبية ليست مشروباً فقط ولكنها تراث وتقاليد وطقوس

إحدى الغابات ولاحظ أنها عندما تتناول حبوب نوع من الأشجار تبقى نشيطة لفترة طويلة، فأخذ من هذه الحبوب وقام بتجريبها واكتشاف مفعولها.

ثم أخبر أفراد قبيلته بذلك، ومنذ ذلك الحين استخدمت ثمار الشجرة علاجاً للاكتئاب والخمول، ثم تحولت إلى

قصة القهوة الحبشية
تعود قصة القهوة الحبشية إلى شعب الأورمو وهم من السكان الأصليين للقرن الإفريقي، إذ كانوا أول من اكتشف وتعرف على البن وأثاره المنشطة، ومن عندهم خرجت الحكاية التقليدية التي تقول إن راعياً كان يرعى أغنامه في

لـيـكـن لـزـائـر إثـيوـبـيا أـن يـسـير
فـي شـوـارـعـهـا مـن دـوـن أـن تـجـذـبـهـا
رـائـحةـ الـقـهـوةـ الـتـي تـعـدـهـاـ النـسـاءـ
عـلـى قـارـاعـةـ الـطـرـقـ.
وـالـقـهـوةـ فـيـ إـثـيوـبـياـ
وـاسـمـهـاـ بـالـلـغـةـ الـأـمـهـرـيةـ «ـجـابـانـ»ـ
بنـةـ لـيـسـتـ مـجـدـ فـشـرـوبـ بـيـاعـ
فـيـ الـمـحـلـاتـ أـوـ الـمـقـاهـيـ مـثـلـ
بـقـيـةـ دـولـ الـعـالـمـ،ـ وـلـكـنـهاـ تـرـاثـ
وـتـقـالـيدـ اـسـخـةـ.

طقوس إعداد القهوة تبدأ
من عند أولئك النسوة اللاتي
يجلسن أمام المواقد الخشبية،
التي تفوح منها رائحة القهوة
أشاء تدمي صها، ثم توضع في
قدر وتغلى لوقت معين على نار
الفحم، ثم تقدم للجالسين أو
المارة الذين يتوقفون لتناول فنجان
القهوة.

جِلْسَةُ الْقَهْوَةِ عَلَى قَارِعَةِ
الطَّرِيقِ يَكْفِي فِيهَا تَجْهِيزَاتٍ
إِعْدَادُهَا بِالسَّيْطَةِ وَبِعِصْرِ
الْمَقَاعِدِ الصَّغِيرَةِ الْمُصْنُوعَةِ مِنْ
الْخَشْبِ وَالْمَغْطَاهَةِ بِجَلدِ الْمَاعِزِ،
وَمِبْخَرَةٌ صَغِيرَهُ، وَمِسَاحَهُ نَظِيفَهُ
لَا تَتَعَدَّ الْمِتْرِينِ، لِتَصْنَعَ أَفْضَلَ
الْمَقَاهِي عَلَى مَسْتَوِيِ الْعَالَمِ.



يحرص الإثيوبيون على شرب القهوة وسط الطبيعة



صب القهوة له طقوس خاصة



جلسة إعداد
القهوة وسط
الحشائش
الخضراء



إناء صب
القهوة منتج
إثيوبي أصيل

يسمى: «أرابيكا ويرقا جفي وسیداما وهرر وبنجي ماجي بونجا ولقا وجما» وكل هذه الانواع تعتبر من أجود أنواع البن في العالم وهناك مناطق متعددة لإنتاج البن في البلاد، تميز كل منها عن الأخرى بعناصر مختلفة ومميزات، وأشهرها هرر في شرقى البلاد وجما في جنوب غربى البلاد التي توجد فيها منطقة تسمى «كافا» ويقال إن هذا الاسم هو الذي اقتبس منه الاسم الإنجليزى للقهوة، وهناك مناطق «نقمت» في غربى إثيوبيا ومناطق بونجا فى جنوبها.

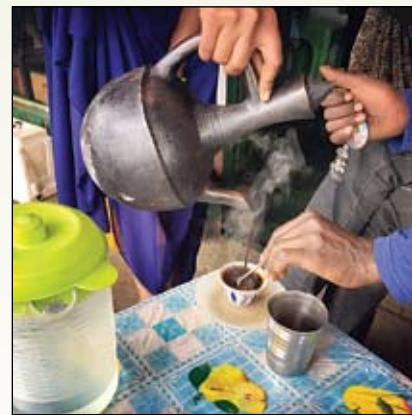
طقوس المناطق

تتعدد وتختلف عادات وطقوس شرب القهوة في إثيوبيا من منطقة لأخرى، فكل منطقة عادات وطقوس تختلف عن الأخرى تتشابه في عدد من الأشياء والعناصر

ففي غربى إثيوبيا يضيفون قليلاً من السمن على القهوة حتى لا تضر بالمعدة، وفي الشمال والوسط يتم تقديم نوع من الخبز قبل تناول القهوة كوجبة خفيفة تسمى (الحمباشا أو الدابو) وهناك نوع من المكسرات تسمى محلياً بـ(القلو) وهي عبارة عن الفشار والحمص المحمص والفول السوداني كنوع من الوجبات الخفيفة أيضاً. وفي بعض الأماكن يتم إضافة القليل من اللبن على القهوة لتخفيض تركيزها.

في إثيوبيا عموماً يتم تحضير القهوة في الصباح والظهيرة عقب تناول وجبتي الإفطار والغداء، وفي فترة العصر عقب العودة من العمل.

بشكل عام يفضل تحضير القهوة في الطبيعة والأماكن الخضراء التي تفرش بالحشائش، ويتم التحضير لها بإشعال



▲ مقهى شعبي ولكنه نظيف

مشروب لكل الناس.
بحلول القرن الخامس عشر استخدمت القهوة في الأديرة والطقوس الدينية ومن إثيوبيا وصلت اليمن ثم بقية أرجاء العالم.

القهوة بعد الوجبات

أغلب المطاعم في إثيوبيا تقدم القهوة بعد الوجبات، حيث يأتي إليك النادل ليعرض عليك فنجانها منها، أو يشير إلى مكان إعدادها لأن طقوس إعدادها هي أساس تقديمها، إذ يوجد ركن أو مساحة صغيرة وسط المطعم، تفوح منها رائحة البخور ورائحة أوراق الأشجار الخضراء المنتشرة على الأرض، كما يشد انتباحك صوت حبوب القهوة في المقلة، يجذبك المشهد من بعيد فتققدم لتكشف الأمر، فيبيتسن النادل ويعرض عليك تناول الذرة الطازجة الموضوعة في قدر خشبي على الطراز الإثيوبي التقليدي، تأخذ من الذرة وتتنظر إلى فناجين القهوة الصغيرة البيضاء فيعرض عليك النادل أن تتدوقها، لتسعد بالكرم الإثيوبي.

إثيوبيا أرض القهوة

إثيوبيا هي موطن القهوة كما ذكرنا وأصبحت أكثر المنتجات التي تصدرها البلاد، ومن أنواع البن الإثيوبي ما

عادات وتقاليد



▲ لا بد من تحميص القهوة على الفحم

بالضيوف واستقباله ودائماً ما تكون أولني القهوة أول ما تشاهدته عند دخولك أي بيت إثيوبي، فالإثيوبيون يعتبرون كل من لا يقدم القهوة لضيفه بخيلاً.

المراة والقهوة الإثيوبية

أول ما تتعلم الفتاة الصغيرة من أمها طريقة تحميص وإعداد القهوة، فالمرأة الإثيوبية تعتبر جزءاً من طقوس القهوة، خاصة وهي ترتدي الزي الإثيوبي المحلي المسمى (بجشا لبس)، وكان يتم اختيار الفتيات في السابق كزوجات بعد تذوق القهوة التي يقمن بإعدادها من قبل النساء اللائي جئن يخطبهن. شراء البن واختيار نوعيته الجيدة من مهام المرأة الإثيوبية أيضاً، فهي أكثر من يعرف لونه وشكله وطعمه وجودته، كما أن لها دوراً كبيراً في تحضير القهوة وإعداد الجلسة لها وطريقة تجهيزها واختيار الأدوات المفضلة لها وهناك أعداد كبيرة تعمل في بيع أولني إعداد القهوة والملحقات الخاصة بجلستها.

المصدر

<https://www.facebook.com/pg/Rashafet.kahwa>
<http://rebelle.arablog.orgv>

بين ثلاثة إلى أربعة فناجين في الجلسة الواحدة، وفي بعض المناطق إن لم تلفظ كلمة (طعمون بنا) أو (قونجو بنا) فإنهم يصبون لك مرة ثانية وثالثة حتى تنطق الكلمة، إذ إن عدم نطقها يعني أن القهوة لم تعجبك لهذا يتم تحضيرها لك مرة أخرى، (هذا الأمر معادل لهز الفنجان في الدول الخليجية).

قهوة بمذاق طبيعي

يرفض الإثيوبيون إضافة أي نوع من البهارات (الهيل أو الزعفران) على القهوة ويفضلونها بمذاقها الطبيعي ولكن أغلب أهالي القرى يضيفون إليها نبتة معينة تسمى (طينا أدام) لها رائحة ونكهة جميلة وهي عبارة عن نبتة خضراء تشبه النعناع في العالم العربي وليس لها أضرار. (نو بونا طبو) وهي كلمة باللغة الامهرية تجدها مكتوبة في أماكن المقاهي الشعبية والحديثة مكتوبة بالحرنوف الأمهرية والإنجليزية وتعني تفضلوا لتناول القهوة. وهكذا يستقبل الإثيوبيون ضيوفهم من كل مكان، إذ تعتبر القهوة أفضل طريقة للترحيب

▲ لا بد من شم رائحة تحميص حبوب القهوة قبل شربها

الفحم إذ لا تحلو القهوة إلا بتحميصها على الفحم الطبيعي ومن أهم طقوسها شم رائحة البن أثناء تحميصه، حيث يتم تمريره على الحضور.

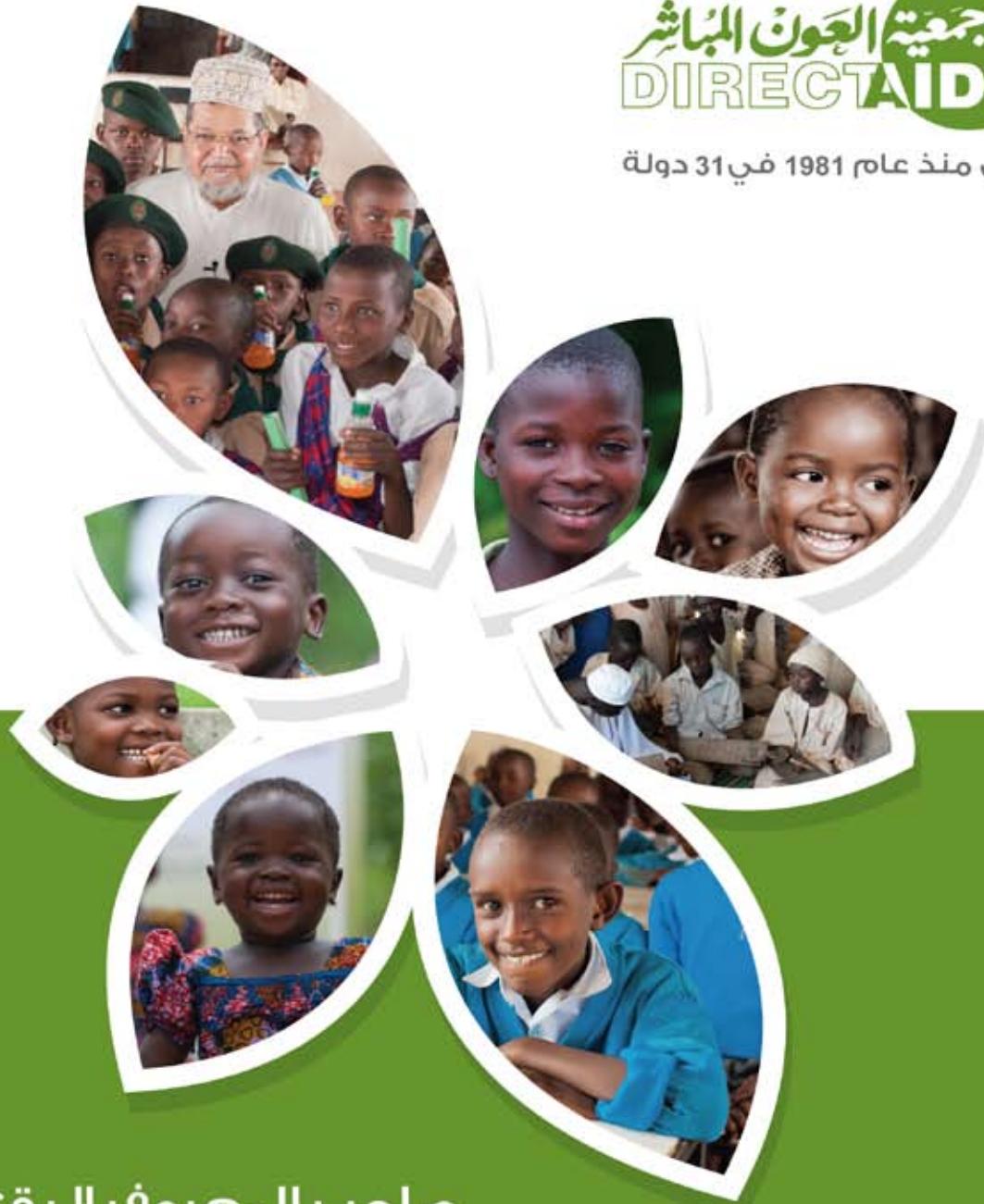
كما يتم حرق البخور بأنواعها المختلفة لتعطير جو الجلسة وغالباً ما تقدم القهوة على الطريقة الإثيوبية في إبريق خاص مصنوع من الفخار المحلي ويسمى محلياً (جبنه) ويتم شرب ما



▲ فنجان القهوة الطازج



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع ...
وإن وقع وجد متکاً ...



١ ٨٦٦ ٨٨٨ www.directaid.org



directaidorg





▲ المزارع ريتشارد أوببيو يحمل عينة من الفاصوليا الفائقة التي يجري الترويج لها

«الفاصلوليا الفائقة» تزيد من آمال مواجهة الجوع في إفريقيا

الذي أرهقته أيضاً عملية تواجد أكثر من مليون لاجئ من الجار جنوب السودان الذي مزقته الحرب.

يقول المركز الدولي للزراعة المدارية إن هذا النوع من الفاصوليات نما بالوسائل التقليدية لمقاومة ظروف الجفاف الذي يمكن أن يؤدي إلى مجاعة مع اختفاء الأرض الصالحة للزراعة.

يدير المركز واحداً من بنكين فقط «للجينات» في إفريقيا، التي من

من قبل الحكومة الأوغندية وخبراء الزراعة، وسط جهود لإطعام المناطق التي يعاني سكانها الجوع في إفريقيا. وهي خطوة أيضاً في طريق تحقيق الهدف التالي وهو: «الفاصلوليا الأكثر ضخامة» التي يأمل الباحثون في إمكانية إنباتها من خلال التعديل الوراثي.

الفاصلوليا التي يرعاها أوببيو حالياً هي مصدر تشويف للمزارعين في هذا الجزء الفقير من شمال أوغندا

اسوشيتيد برس يغمس ريتشارد أوببيو يديه في كومة الفاصوليات الوردية، متدهشاً من التغيرات المثيرة التي أحدثتها لعائلته التي اعتادت حصاد ما يملأ كيسين من الفاصوليات العادي، والآن يحصلون الغلة في ستة أكياس.

ما يطلق عليها «الفاصلوليا الفائقة» أو «السوبر بىزن» - التي تنمو بسرعة ويكون عائدتها مرتفعاً من حيث الغلة - يتم الترويج لها



▲ العمال يجهزون شحنة كبيرة أمرت الأمم المتحدة بإرسالها للاجئين في شمال أوغندا



▲ العمال يعبأون الفاصولياء في أكياس تحمل العلامة التجارية لإرسالها للشمال أوغندا

المتوقع أن تواجه صعوبات كبيرة جراء تغير المناخ على الرغم من أن القارة تنتج أقل من 4 بالمئة من الغازات الدفيئة في العالم، حسبما قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

يوجد أحد «بنكي الجينات» على مشارف العاصمة الأوغندية كامبala، حيث نمت الفاصولياء التي يقوم أوببيو بزراعتها. ويوجد البنك الآخر في ملاوي بجنوب القارة الإفريقية.

يتم إرسال الفاصولياء المحفوظة في البنكين إلى الشركاء في 30 بلداً بأرجاء القارة ليتم تطويرها بشكل أكبر ومن ثم يمكنها التأقلم مع الظروف المحلية.

يدرك أن البنك الأوغندي للحبوب يقوم بتخزين حوالي أربعة آلاف نوع من الفاصولياء، بما في ذلك بعض الأنواع من رواندا المجاورة.

وقال ستانلي نكالوبو عالم أبحاث البقوليات في أوغندا: «يجب أن تمر هذه الفاصولياء ببعض الاختبارات الصارمة قبل استخدامها من قبل الناس للتأكد من مدى صلاحيتها».

يطلق على الفاصولياء الحمراء التي يزرعها أوببيو اسم «NABE15»، وقد تعاقدت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة مع منتج كبير لتوريد 21 طناً لتوزيعها على اللاجئين من جنوب السودان، وتأمل منظمات الإغاثة أن تشجع هذه الفاصولياء اللاجئين على زراعة طعامهم بأنفسهم بدلاً من الاعتماد على المساعدات الخارجية التي تتوقف أحياناً بسبب نقص التمويل.

تؤدي وفق طقوس ومواقيت ثابتة كل عام

الكمبلا... رقصة الرجلة والتحمل عند أبناء النوبة



الكمبلا من الرقصات التقليدية التي تشتهر بها قبائل النوبة في جنوب كردفان بالسودان، وتعد تقليداً اجتماعياً يمارس في فصل الخريف وفترات من الشتاء، كما تمارس احتفاءً بموسم زراعي مزدهر في فصل الحصاد وأثناء الأعراس والمناسبات السعيدة، وهي مهرجان بحد ذاته يتظاهر أبناء القبيلة، ترافق الرقصة أغاني عن الشجاعة والكرم والأمل، وكل حركة أو زي دلالة عميقة تعبر عن الموروثات والمعتقدات.

بين «15 - 1» سبتمبر من كل عام، وهو الوقت المحدد للقيام بها. ويقال إن هذا السوط يخرج من تلقاء نفسه مساء يوم محدد، ويصدر أصواتاً من تلقاء نفسه في قمة جبل «صبورى»، حيث كوخ (الكجور) -الساحر أو الزعيم الروحى للقبيلة-. وهو الذي يدير كل شيء من هناك.

ترتبط رقصة الكمبلا عند قبائل النوبة بنضوج الصبية، حيث يتشبه التوبيون بالثيران لشجاعتها، ويتشبه الآذية والحركات والاصوات التي تصدر خلال الرقصة بهذه الحيوانات الكبيرة، فيلبس الرجال قرونًا على رؤوسهم دليلاً على القوة، ويحملون على ظهورهم الجلود الثقيلة لهذه الحيوانات، وتتوزع النساء في حلقات ليؤدين أغانيات، فيما الرجال يرقصون في الوسط، ويقومون بحركات إيقاعية بالرجلين، ويتنقلون من مكان إلى آخر، وعليهم أن يستمروا في الرقص لاطول وقت ممكن، وان يتحملوا ثقل الجلود التي يحملونها على ظهورهم، ومن يصمد يتول مسؤولية حماية القبيلة.

في معانيها إلى الشدة والقوة ونجاح الموسم الزراعي وأبطال الموسم من الفائزين في مباريات المصارعة.

أدوات الكمبلا

للكمبلا أدوات خاصة بها لا بد منها حتى تكتمل الإجراءات لبداية الرقصة، منها السوط وهو الأساس في بداية الرقصة، ويعتقد بخروجه في الفترة



يعتمد أداء رقصة الكمبلا على نظم معقدة وطقوس يتوارثها أبناء قبائل النوبة جيلاً بعد جيل، وأحياناً تؤدي باعتبارها رقصة شعبية في أي وقت، ولكن المؤكد أنها تؤدي وفق معاقيت وطقوس لا تخرج عنها مهما كانت الظروف.

ورقصة الكمبلا تراث نبوي تمارسه قبائل منطقة كادقلي مثل: «القوري، والصبورى منشأ الكمبلا، وكادقلي، ميرى، مورتا، وكوفا»، وتؤدي كما هو معروف ببني موحد، وثبتت القرون على الرأس بطريقة معينة وقوية حتى لا تقتل أثناء صعود الجبل أو الرقص أو الجري لمسافة بعيدة، ويقوم العنصر النسائي بالغناء الجماعي والرجال يقومون بدور الكورس، لأن ميزة الغناء الجماعي تأتي من تمازج الأصوات، وهي خاصية تتميز بها قبائل النوبة خاصة في رقصة الكمبلا والنقارنة النوبية في مناطق الميرى، حيث يقوم الرجال بتقليد خوار الثور، وهو الرمز الأول في رقصة الكمبلا، فقرونه تعبر عن القوة والصبر والتحمل، ودائماً تشير أغاني الكمبلا



لكل رقصة من رقصات الكمبلا طقوس معينة، ومدلولات محددة، وتكون الرقصات عادة مع بدايات فصل الخريف، موسم الخضرة، والجمال. وهناك رقصات أخرى كالبخسة المعروفة بالسوريك، علاوة على رقصة النقارة وأمبا، وتوئي كل رقصة من هذه الرقصات خلال فترة زمنية معينة، إلا أن رقصة الكمبلا هي أساس رقصات قبيلة كادوقلي التي سميت بها مدينة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان. لا يحق لمن هو دون العاشرة ممارسة رقصة الكمبلا، كما لا يحق لمن عزف عن ممارسة هذه الرقصة ست سنوات متتالية دون عذر مقبول أن يضع القرنيين على رأسه.

المصدر

<http://alsudanalyoum.com>

<https://www.alhamish.com>



١٧ معلومة عن إقليم الساحل الإفريقي



- إقليم الساحل كما هو في الخريطة

«باندياغارا» في مالي وأجراف «بانفورا» في بوركينا فاسو، كما أن جبال أدرار إفugas في مالي وتبستي في تشاد تشكل هي الأخرى معالم جغرافية مشهورة، وإن كانت طبيعتها الصحراوية القاحلة تنازع الساحل في نسبتها إليه.

● يتميز الساحل كذلك بسهولة الكبيرة المنبسطة وأحواضه الرطبة التي تتغذى من مياه الأمطار وكذلك بعض الأنهر والبحيرات الجارية في المنطقة مثل نهر السنغال ونهر النيل والأبيض وبحيرة تشاد.

كثيراً ما نسمع كلمة الساحل الإفريقي، وقد يظن البعض أن المقصود بها الدول الواقعة على ساحلي المحيطين الأطلسي والهندي والبحرين المتوسط والأحمر، ولكن المقصود بالساحل أو دول الساحل هو المنطقة الواقعة من المحيط الأطلسيوصولاً إلى ساحل البحر الأحمر، يحدوها من الشمال الصحراء الكبرى ومن الجنوب الدول الغابية، وكما ورد تعريفه في موقع ويكيبيديا هو منطقة سافانا استوائية شبه قاحلة، ذات طابع بيئي متجانس.

وعرفته موسوعة الجزيرة بأنه حازم، جغرافي يوجد في إفريقيا ويشمل أكثر من عشرة بلدان، ويمتد من غرب القارة إلى شرقها متوسطاً منطقتين متباعدتين من حيث المناخ والغطاء النباتي، هما المنطقة الصحراوية القاحلة ونادرة الأمطار عموماً في الشمال، والمنطقة السودانية (ليست دولة السودان الحالية) المطيرة ذات الغطاء النباتي والغابوي المتشكل في أغلبه من أشجار السافانا.

ومن الحقائق حول هذا الإقليم أنه:

- أخذ اسمه من العربية وعرف بالإسم نفسه في اللغات الأخرى، ويعني الشاطئ أو الحد.
- يشهد دائماً اضطرابات مناخية، الأمر الذي يسبب موجات من الجفاف في دول مثل مالي والنiger وتشاد وغيرها.
- يتوسط القارة الإفريقية مع ميل إلى القرب من الشمال، ويمتد من السنغال والرأس الأخضر وموريتانيا غرباً إلى السودان وإريتريا وجيبوتي وإثيوبيا شرقاً مروراً بمالي والنiger وتشاد.
- من الشمال تحد المغرب والجزائر



● دائمًا ما يعاني الجفاف وقلة الأمطار



● الصيد في نهر النيجر



● النيجر إحدى دول الساحل



● قلة الماء هي العامل المشترك بين معظم دوله



● مشهد قد تراه في دارفور غرب السودان



● يمكن السير فيه لمسافات طويلة من أجل الحصول على الماء

الجزائر ومنطقة أزواد تشكل فضاء للرحل من العرب البيظان والطوارق، وإن كانت نوبات الجفاف دفعت بكثير منهم إلى المدن.

وفي حوض نهر السنغال يتعايش البووار والسوتنكي والولوف، وعلى امتداد نهر النيجر بتفرعاته الكثيرة (الصحراوية والساحلية) نجد البنباره والديولا والسنغاي وصولاً إلى مضارب الموسى بأعلى بوركينا فاسو جنوباً، وإلى الشرق نجد قبائل التبو والتدار في صحراء تشاد وكذلك الزغاوة والبكارة في منطقة آبيشيه ودارفور.

● ومع هذا التنوع الكبير، فإن نشاطات التجمعات الاجتماعية والاثنية في الساحل تتوزع بين الرعي وتربية الحيوانات والزراعة والصيد النهري والتجارة في مستوى دون ذلك.

● منطقة الساحل، تضم أجزاء لعشرة دول إفريقية، وهي من الغرب إلى الشرق: السنغال، موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، الجزائر، النيجر، نيجيريا، تشاد، السودان، إريتريا.

● ضمت منطقة الساحل عديد الإمبراطوريات الإسلامية التي دمرتها حملات الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر والعشرين.

■

المصدر: وکالات.الجزيرة، الويکیپیدیا

● مناخه مداري شبه قاحل مرتفع درجة الحرارة.

● يتميز مناخه بتناوب التساقطات المطرية بين مناطقه، والقاسم المشترك بينها قلة أمطاره.

● تتناوب درجة الحرارة في مناطقه بين الليل والنهار بدرجة كبيرة.

● يفتقر الغطاء النباتي فيه إلى التنوع إذ لا يتجاوز 1500 نوع، الأمر الذي ينعكس على شدة وعنف مناخه والتأثير الصحراوي القاحل والجاف، وموسمات الجفاف فيه بسبب عدم انتظام الأمطار.

● تنتشر فيه أنواع قليلة من الأشجار مثل شجر السنديان وهو ذو فوائد كثيرة وله مكانة في المخيال الجمعي بالمنطقة.

● تتنوع الثروة الحيوانية بالمنطقة حيث ينتشر الرعي على نطاق واسع في دول الساحل مثل موريتانيا ومالي والسودان، وتتوزع قطعان الماشية بين الإبل والماعز والغنم.

● يوفر الغطاء النباتي بيئة جيدة لأنواع من الحيوانات مثل قواصم الصحراء والضباء والغزلان وأنواع من الطيور، وبعض هذه الحيوانات مهدد بالانقراض.

● تقطن منطقة الساحل مجموعات بشريّة شديدة التنوع على المستوى العرقي، فالصحراء الموريتانية وجنوب



شقائق النساء «العمالات»

بين المغرب وجيب سبتة الإسباني

الرسوم الجمركية .

في الصباح الباكر، وبعد عمليات تدقيق روتينية، تدخل النسوة المنقطة الإسبانية الصغيرة التي تبلغ مساحتها 18.5 كيلومتراً مربعاً وتشكل مع مليالية - الجيب الإسباني الآخر في المغرب واحداً من النقاطتين البريتين الحدوديتين للاتحاد الأوروبي مع إفريقيا.

وتقول فاطمة -ثلاثينية- والتي ارتدت جلابية حمراء ومنديلها رماديأ على رأسها، «إنها المرة الأولى التي أقوم فيها بهذا العمل».

على طول الحدود بين المغرب وجيب سبتة المحتل، تسير آلاف النساء محنيات الظهور تحت ثقل البضائع التي ينقلنها في ما يشبه أشغالاً شاقة لتجارة منظمة ومذهرة. ويطلق على هؤلاء النساء في المغرب اسم «العمالات». وفي الجانب الآخر من الحدود، يسمين «النساء البغال»، بسبب الطرود التي ينقلنها ويكون وزنها في بعض الأحيان أنقل منها.

على البحر المتوسط بين مدينة فنيدق المغربية ومدينة سبتة الإسبانية، حيث تكون البضائع معفاة من

كان الوقت ما يزال ليلاً عندما تشكل صف منضبط أمام المعبر الحدودي المخصص للمشاة على هضبة تطل



التي تبلغ بضع عشرات من اليوروهات حسب وزن وطبيعة الحمولة. يبلغ عدد النساء اللواتي يقمن بهذا العمل نحو 15 ألفاً على ما يبدو، وإن كان أقل من الثلث يمر كل يوم عندما حدث سلطات سبتة مطلع 2017 حصة يومية للترانزيت تبلغ أربعة آلاف حمال. وتدين منظمات مغربية وإسبانية غير حكومية باستمرار «الوضع المهيمن والمشين» لنسوة يغامرن بحياتهن في هذه المهنة. ومنذ بداية العام، لقيت أربع منهن حتفهن دوسا تحت الأقدام في حوادث تدافع.

أي بضاعة أو للتفاوض لشرائها بل فقط لنقلها. ويقمن بتحميل أكياس كبيرة مستطيلة الشكل بواسطة حبال ثم يحصلن على بطاقة تتضمن المبلغ الذي سيحصلن عليه بعد إنجاز مهمتهن.

وتقول فاطمة التي انحني ظهرها تحت ثقل حمولتها، «الحبل يسبب لي الألم، الكيس ثقيل جداً، قالوا لي إنه يزن خمسين كيلوغراماً، لكن لا يمكنني التتحقق من ذلك».

وتسلك فاطمة والأخريات طريق العودة ويسلمن في فنيدق البضاعة التي لا تخضع لأي رسوم خلافاً لتلك التي تنقل بالآليات عبر المركز الحدودي الرسمي. وبعد ذلك يحصلن على مستحقاتهن

ويقود الطريق إلى منطقة تجارية أنشئت في 2004 بالقرب من الجمارك لتخفيض الضغط عن وسط المدينة الذي كان في الماضي مزدحماً بآلاف التجار المغاربة الذين يتوجهون يومياً إلى المكان للحصول على البضائع.

في المنطقة التجارية مستودعات هائلة تضم كل أنواع البضائع، من ملابس مستوردة من الصين إلى الآلات الكهربائية المنزلية والمواد الغذائية وقطع التزيين. أما الأسعار فمحددة باليورو، لكن الثمن يدفع بالدرهم.

تدافع

عند مدخل (كل هنغار)، تتبع «الحمالات» التعليمات، فهن لسن موجودات لاختيار

المصدر

أ.ف. ب، موقع فرانس 24

Ogadi, Kondwani, Nyarai, Lindizyani, Nandi,
 Kofi, Tatenda, Nala, Zalika, Tuma,
 Zizi, Zaire, Uba, Nkechi, Wakesa, Jojo,
 Sanaa, Ekene, Doyo, Oni, Nyala,
 Kwame,
 Masego, Nita, Tapiwa,
 Nnene, Simba, Baba, Atusaye, Neema,
 Baako, Nomsa, Chipo, Bupe, Wezi,
 Jaheem, Efebi, Lerato, Chifundo,

من الكلب الذي يطارد الذئب إلى ماء الفلفل

الأسماء الإفريقية مصدر فخر واعتزاز بالنفس

- ▶ بعض القبائل
- تغيير أسماء أبنائها عند مرحلة التحول



إفريقيا هي موطن عائلات لغوية عديدة، فضلاً عن مئات اللغات واللهجات التي تهتم عملاً مشتركةً بين مختلف الثقافات في مختلف بلدان القارة. ولعل الشيء المهم في الثقافات الإفريقية المختلفة هو الأسماء التي يمكنها ببساطة أن تخبر الآخرين عن جذور أصحابها، إذ إن المجتمع الواحد يمكن أن يضم أكثر من ألف مجموعة عرقية مختلفة، ويمكن أن تشير الأسماء إلى أديان أصحابها، تقليدية كانت أم سماوية مثل الإسلام أو المسيحية.

(موسي) - بالياء - يعني أنه المولود الأول، كونتو المولود الثالث، نسونوا يعني المولود السابع، واسوا يعني «أول التوائم».

بعض الأسماء تصف رد فعل

والخميسى «الخميس، ويوكيسا» وقت الحصاد وكلها تشير إلى الوقت الذي ولد فيه الطفل.

أسماء أخرى تعكس ترتيب ولادة المولود الجديد، فعلى سبيل المثال اسم

أسماء حسب وقت الولادة
غالباً ما تعكس الأسماء الإفريقية التقليدية الظروف السائدة ساعة الولادة، فمثلاً أسماء مثل (مواناجوما) تعني أن حاملها ولد يوم الجمعة، وإيسى «الأحد»

■ المسلمين الأفارقة يعتزون بأسمائهم الإسلامية العربية بينما غير



● يتم اختيار اسم المولود حسب اليوم الذي ولد فيه أحياناً

- أفالوكو يعني الكلب الذي يطارد الذئب
 - أومياتا: ماء الفلفل
 - أبيلوكو: الرجل الذي يعمل إلى وقت متأخر في مزرعته
 - أبيميولا: الطفل الغني
 - أبيوي: ابن الملوك
 - أدبيويل: عودة التاج
 - أديسا: الشخص النقي أو الواضح
 - عفيا: الطفل المولود يوم الجمعة «عند بعض القبائل»
 - أقولابي: الطفل ذو المقام الرفيع
 - أجانليوكو يعني الكلب الذي يطارد أخرى»
 - أكاشي: يد الله أو قدرته
 - أكيني: الطفل المولود ساعة الضحى
 - أكوا: المولود يوم الأربعاء
 - باكون: المولود الأول
 - باباك: الأب الصغير
 - باباتوند: عودة الأب
 - بابيت: وعد الله
 - إيفي: المرأة المحبوبة
 - إمامو: الزعيم الروحي أو الإمام عند المسلمين



الأسماء هي مصدر فخر عند الأفارقة ▲

الوالدين على ولادة ابنائهم مثل «كايود، غواندويا، أبيني ومونيفا» والبعض الآخر هو وصف للمولود أو الخصائص المرغوبة فيه مثل «يجيد، دادا، تشيمبو» وغالباً ما تستخدم المفردات أو الصفات أيضاً كأسماء مثل «سيفو» سيف، تاو الأسد «مرجانى» من المرجان، وإيفي «الحب» للمؤنث.

اعتزاز و فخر

إذ تم تسمية الأول سيكو نكروما على اسم أول رئيس في غينيا هو (أحمد سيكوتوري) بينما حصل ابنه الثاني «جمال نكروما» على اسمه من الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

نكرؤما ليس وحده من عمل على تعزيز الهوية الإفريقية - الرئيس الراحل موبوتو سيسى سيكو أسقط اسمه المسيحي، وأعاد تسمية بلده - الكونغو البلجيكية آنذاك - إلى زائير. ولكن بعد 32 عاماً، قام الراحل لوران

ولكن بعد ٥٢ عاماً، قام الراعي بوران كابيلا بتغيير ما فعله موبوتو، وأعاد البلاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسبب هو رغبته في محوك كل أثر لنفوذ موبوتو، إذ رأى أن تغيير الأسماء هو الطريق إلى ذلك.

الكلب الذي يطارد الذئب
من أنماط الأسماء الإفريقية التي
تشير إلى العرقية أو النسب أو حتى
المناسبات العامة نجد:

رهم يخجلون من أسمائهم الدينية ويفضلون الأسماء التقليدية

ظاهر



لورو، ناماني، أوديلي، أيراونسي، دانجوما،
أوجوكو، أتاه، أديبيينا، إيويلا، أكينزوا،
أشبى، سوينكا، الاكجا، جانغ .. إلخ.

- إيماني: الشخص المؤمن
- إماري: المؤمن أو المخلص
- الجباري: الشجاع أو الجبار

الأسماء والأصوات

اسم (نوكسولو) يعني السلام في لغة قبيلة «الخوسا» في جنوب إفريقيا وهو يعكس طبيعة سلوك القبيلة التي ينتمي إليها حامله، وتتميز لغة الزولو بثلاثة أصوات لحروف الله («X» و «C» و «Q») التي تميز أسماءهم، ولكن الخوسا وهم من جنوب إفريقيا أيضا يستخدمون عدداً أكبر من هذه الأصوات في محادثاتهم اليومية، غالباً ما تحتوي أسماؤهم على نغمة صوت «C».

انطباعات

ارتبطت الأسماء الإفريقية دائماً بالهوية الشخصية، وتعبر غالباً عن أمال وططلعات الوالدين، وعلى سبيل المثال نجد أن معنى اسم «ندوبوين» هو ملك الحياة، بمعنى أن يعيش ملكاً لكل شيء. كما تتمتع الأسماء الإفريقية بالفخر والقوة، فمثلاً نجد أن أسماء مثل «مادوابوتشي» يعني أن لا أحد يستطيع أن يملأ عليّ حياتي أو يقرر مصيري، وهو اسم مشهور عند الأيغبو في نيجيريا ويختصر «أبوتشي».

بعض الباحثين يفسر خجل المسيحيين الإفارقة من أسمائهم المسيحية، مقارنة بال المسلمين الإفارقة الذي يفخرون بأسمائهم العربية الإسلامية، بأن الأفارقة يربطون بين الأوروبي وما هو مسيحي، بينما يربط المسلم اسمه بعبوديته لله، الذي هو في الأصل مسجل في الثقافات الإفريقية المختلفة.

المصدر

<https://africa-facts.org>

الأسماء الأكثر شيوعاً في إفريقيا «الأنقاب»
هناك أكثر من مئة اسم فريدة ومتعددة وممثل «الألقاب» الإفريقية الأكثر شهرة مثل:

- أزيكيوي، أولورو، بيلو، بلليوا، أكينتولا، تينيبو، جومو - جبومو، أسياري - دوكوبو، أوباسنجو، أوكيريكي، أكينينيمي، بامقوشى، بابانجيدا، بوهارى، ديمكا، أوديلي، أوكونجو، ماقورو، أوبينوسى، جاكندا، إقوى، أوبى، نجيجمى، أوبا، كالو، أورجي، أوهاكيم، فالانا، جاجا، أوكيرو، الاكجا، أقودا، أوكبارا، بورو، إكونسي، سيكيبو، تينيبو، بيباكو، في نيجيريا ويختصر «أبوتشي».

Adaeze	Iliyasu	Hajara	Olágbajú
Adannaya	Buhari	Hannatu	Ókégbémí
Azubuike	Iyantama	Maryam	Onàbówú
Chiamaka	Mohammad	Nafisat	Ókúsànyà
Chibueze	Waraka	Falalu	Bámgbósé
Chidiebere	Nagudu	Usman	Sóyinká
Chijindum	Abdullahi	Ibrahim	Sówúmí
Chinweike	Indabawa	Ali	Akínreléré
Ekuweme	Babinlata	Husayn	Adégbo Nmíre
Emeka	Murtala Baharu	Tijjani	Gbádégesin

أسماء نيجيرية



قبائل إفريقية



لغات إفريقية



الجوز يخفض الكوليسترول الضار



يحتوي الجوز مثله مثل باقي المكسرات على كنوز من العناصر الغذائية التي قلما توجد في مصادر غذائية أخرى. ففي دراسة طبية نشرتها الجمعية الطبية الأمريكية للقلب، وجد أن عينة التجربة التي تناولت الجوز يومياً بمعدل 1.5 أونصة، انخفض لديها الكوليسترول الضار بمعدل فاق المجموعة الأخرى التي اتبعت نظام تقليل الدهون بطعمها. يذكر أنه وجد ضمن نتائج الدراسة أيضاً حصول ارتفاع في الكوليسترول المفید لدى مجموعة الجوز. كما يذكر أن الدراسة توصلت أيضاً إلى أن تقليل الدهون في الغذاء لم يحقق خفض الكوليسترول بنفس نسبة الخفض لدى مجموعة تناول الدهون بشكل عادي مع إضافة الجوز.

الزنجبيل يدعم التخسيس

في دراسة طبية تمت في جامعة كولومبيا، تم اختيار عينة من الأشخاص من ذوي الوزن الزائد، ولكنهم أصحاب. تم تقسيم عينة المشاركين بالدراسة إلى مجموعتين، مجموعة تتناول طعاماً عادياً، والأخرى تتناول الطعام نفسه مع إضافة 2 جرام من الزنجبيل المذاب في الشاي. توصل الباحثون إلى أن المجموعة التي تناولت الزنجبيل أحرقت سعرات حرارية أكثر، مقارنة بالمجموعة الثانية، رغم التأكيد من قيام المجموعتين بالنشاط البدني نفسه.



محاذير من تناول حبوب الحديد



يحتاج جسم الإنسان لكمية قليلة جداً من معدن الحديد، وفي حال نقصه يعتبر الغذاء من أفضل المصادر الآمنة له.

في دراسة تمت في الجامعة الملكية في لندن، وتم نشرها في الدورية العلمية المجتمعية، قام الباحثون بوضع خلايا إنسانية مستخرجة من بطانة الأوعية الدموية في محلول، وتم تخفيف حبة واحدة من كبسولة الحديد التي تعطى للمرضى بالماء حتى صارت بمعدل يساوي ما يدور في دم المريض بعد تناولها. تم فحص الخلايا بعد ذلك فوجدوا بها تغيرات مرتبطة في الحمض النووي. ويوصي الباحثون بالمزيد من التقصي لأثر تناول حبوب الحديد.

مسلمو بوروندي .. أقلية ثانية التعداد



بوروندي من مجموعة دول وسط إفريقيا، يحدها من الشمال رواندا، ومن الغرب الكونغو، ومن الشرق والجنوب تزانيا، وهي دولة داخلية لا سواحل لها، تقع ضمن هضبة البحيرات.

يبلغ عدد سكانها حسب الموسوعة البريطانية حوالي عشرة ملايين وخمسمائة ألف نسمة في عام 2017، (60 بالمئة منهم كاثوليك، 10 بالمئة مسلمون، 30 بالمئة ديانات تقليدية محلية).

يقدر عدد المسلمين بحوالي (1.288.000) نسمة، وترتفع نسبة بين الأجانب،

ويذكر أن الإسلام وصل بوروندي عبر شرق إفريقيا؛ حيث كانت قوافل الدعاة والتجار تتحرك بين الساحل والداخل، وازدهرت الدعوة الإسلامية في بوروندي في عهد سلاطين زنجبار.

ينتمي السكان إلى ثلاث مجموعات عرقية: الأولى هي الجماعات الزنجية من قبائل الهوتوك ويشكلون أكثر من ثلاثة أرباع سكان بوروندي حوالي

في بوروندي ويلم بها معظم السكان، والفرنسية هي اللغة الرسمية.
يعمل معظم أفراد هذه القبائل في الزراعة لتوفير المحاصيل الضرورية لأسرهم، وبعضهم يعني بتربية الأبقار وزراعة البن.

المسلمون في بوروندي
يتواجد المسلمون في عاصمة

85 بالمئة، والمجموعة الثانية تتكون من قبائل التوتسي وتنتهي إلى أصول حامية اختلطت بالزنوج، وتشكل حوالي 14 بالمائة من جملة السكان، والمجموعة الثالثة من الأقزام ونسبتها ضئيلة 1 بالمائة، وهناك جماعات تشكل أقليات ضئيلة مهاجرة من مالي والسنغال وغينيا والهند وباكستان وأخرى عربية أيضاً. وتعد السواحلية لغة التجارة

المدارس بحاجة إلى تطوير مناهجها.

المسجد

يوجد سبعة مساجد بالعاصمة بوجمبورا كما تنتشر المساجد الصغيرة في المدن والقرى وأماكن القبائل الوطنية وأماكن تواجد المسلمين. ويواجه المسلمون المشاكل من البعثات التنصيرية التي تمتلك إمكانيات ضخمة وتسهيلات كثيرة وتتوفر لها الخدمات الصحية والتعليمية، كما أن تعدد الفرق الإسلامية يضعف وحدة المسلمين في بوروندي.



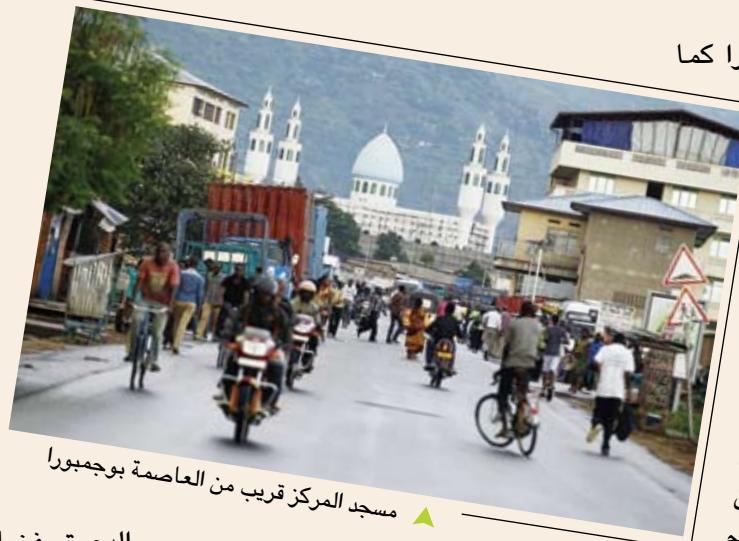
▲ المسلمين بعد أداء صلاة عيد الفطر

متطلبات العمل الإسلامي في بوروندي:

يحتاج المسلمين في بوروندي إلى: تطوير مناهج التعليم الإسلامي وسد حاجة المدارس من المعلمين، وتوفير الكتب المدرسية وإنشاء بعض المدارس الثانوية والمهنية.

كما يحتاجون إلى تنشيط الدعوة، فضلاً عن الحاجة إلى الدعاة الذين يجيدون الفرنسية، وتخصيص بعض المنح لأبناء المسلمين بالجامعات الإسلامية.

ويحتاجون أيضاً إلى مقاومة التفكك الناتج عن كثرة الفرق الإسلامية، ومقاومة النعرات العنصرية بين السكان. والاهتمام بتعليم المرأة المسلمة. ■



▲ مسجد المركز قريب من العاصمة بوجمبورا

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية من أهم المنظمات الفاعلة في بوروندي من حيث علاقاتها الجيدة مع الحكومة والمسلمين وقد أسهمت في إنشاء الجامعة الإسلامية بوبيزا والإذاعة المرئية والمسموعة وقدمت القوافل الطبية والأنشطة الدعوية والثقافية وقامت بتوزيع الكتب لبرنامج تعليم اللغة العربية.

كما أنشأ المسلمون العديد من المدارس التي تهتم بتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم غير أن هذه

بوروندي بوجمبورا كما ينتشرون في مناطق الهوكى، وحوالى ربع هذه القبائل التي تشكل غالبية السكان من المسلمين من مناطق قبائل التوتسي إلى جانب هذا يشكل المسلمون أغلب العناصر المهاجرة إلى بوروندي وهم من مالي والسنغال ومن الهند والباكستانيين والعرب وينتشرون في معظم المدن.

الهيئات الإسلامية

يوجد العديد من الهيئات الإسلامية في بوروندي منها الجمعية الإسلامية وتأسست عام 1943م في عهد الاستعمار البلجيكي ولها رفضت السلطات الاعتراف بها آنذاك. وتوجد الجمعية الإفريقية (أسماجو) والجمعية العربية الإسلامية أمابو وجمعية الدعوة الإسلامية والرابطة الإسلامية التي تضم المنظمات الإسلامية. وتعتبر

مصادر
الويكبيديا
مجلة البيان ، موقع الإسلام

الشيخ عبد الرحمن الإفريقي

معلوماته الدينية، فحزن أمتعته إلى المدينة المنورة)، حيث التحق بمدرسة دار الحديث، مع مواصلة الدراسة على أيدي علماء الحرم النبوي؛ من أمثال الشيخ ألفا هاشم الفولاني وشيخه الأول سعيد بن صديق والمصلح واللغوي محمد الطيب بن إسحاق الأنصارى، شيخ شيوخ المدينة وعلمائها وأدبائها في منتصف القرن الماضى والمتوفى عام 1363هـ. – لازم كلاً من الشيخ يونس بن نوح الإفريقي، والعالم الجليل الشيخ صالح الزغيبى الذى كان إماماً للمسجد النبوى قرابة ربع قرن. – وتلقى على كل من الشيخ محمد سلطان المعصومي الأفغاني. – وقرأ على زميله الشيخ محمد بن علي الحرkan النحو والصرف، وعلى

ولد الشيخ عبد الرحمن الإفريقي في قرية ففا «Fafa» الواقعة في جزيرة في نهر النيجر بدولة مالي، في عام 1326هـ - 1908م، وقد اشتهر هذا الرجل في بلاد الحجاز أكثر مما اشتهر في بلده الأصلي مالي. كان من حكمة الله عليه أن وهب لهذا الفتى حضأً غير قليل من الذكاء استرعى انتباه المسؤول الفرنسي عن مقاطعته - مقاطعة غاو - وكان ذلك يوم مر هذا المسؤول بقريته (ففا)، وأقبل على كتابها الأهلية الوحيدة يتفقد تلاميذه، ويراقب ما بأيديهم من الألواح الخشبية، عسى أن يكون فيها ما ليس في مصلحة الاستعمار، وجعل يوجه إلى الصغار بعض الأسئلة بلغتهم، السونغوية، فتأتى إليه الأجوبة معتبرة عن مستوى تعلمهم المختلفة، حتى جاء دور عبد الرحمن، فإذا أجوبته فوق مستوى غلام في الثانية عشرة من عمره.. مما أثار إعجاب المسؤول، وكان هذا سبباً في نقل عبد الرحمن إلى المدارس العصرية في مدينة غاو، حيث واصل دراسته فيها بتفوق إلى أن نال الشهادة الثانوية باللغة الفرنسية، فعين مدرساً للغة الفرنسية في المدرسة التي تخرج منها، ثم عين بعد ثلاث سنوات في مصلحة الأرصاد الجوية، ودرج في السلم الوظيفي حتى وصل إلى رتبة مساعد المدير، ثم سمح له سلطات الاحتلال بالسفر لأداء الحج، وبعد الحج عزم على البقاء في مكة المكرمة طلباً للعلم الشرعي الذي كان يجهله تقريباً.

نفسه الكثیر. وبالرغم من عدم قدرته على مواجهة تشكيك الفرنسي في الإسلام إلا أنه رد عليه بقوله: الإسلام دين رباني سمح لا يقيد المؤمن به إلا عن المفاسد، ثم يطلق مواهبه في ميادين الخير والعمل الصالح إلى أقصى حدود الإمكان..

الدراسة في الحرم

بعد أربع سنوات من الدراسة في الحرم المكي أراد العودة إلى بلده، ولكن شاء الله أن يجمعه في فندق بأحد المسافرين الذي جعله يغير رأيه عن السفر، حين اكتشف عبد الرحمن قلة

تركه الوظيفة

عندما مضى عليه عامان في الوظيفة استدعاه رئيسه الفرنسي ليشكره على ضبط العمل وحسن الإدارة ثم فاجأه بمحاولة إقناعه بضرورة عدم التشبث بتقاليد المتخلفين من الأفارقة والمسلمين (يقصد أن عليه ترك الدين الإسلامي)، ولم يكن عبد الرحمن مقتنعاً بهذا الكلام، لكنه لم يكن قد حاز من العلم آنذاك ما يمكنه من الرد عليه رداً مفحماً: فدار بينهما حوار لم يستطع به رئيسه الذي يبدو أنه كان (منصراً) أن يجعل عبد الرحمن يتحول أو يتزحزح عن معتقداته الإسلامية، إلا أنه أثار في



همته العالية

لا شك أن الشيخ عبد الرحمن الإفريقي كان ذا همة عالية دعته لترك المنصب في مالي، وترك الأهل والوطن والتغرب من أجل طلب العلم، وقل من الناس من يقدر على هذا، بل إنه لم يعد لوطنه أبداً بعد مفارقته إياها.

وكان محتاجاً إلى المال أيام الدراسة في المدينة النبوية المنورة، فنارة كان ينقل الماء بالأجر، وتارة كان يؤجر نفسه في بعض المخابز، وتارة يساعد الخياط، وهو مع كل ذلك كان مكباً على طلب العلم بنشاط وهمة حتى صار أستاذًا في دار الحديث التي درس فيها سنة 1364هـ/1945م، وصار مدرساً في الحرم النبوي الشريف سنة 1360هـ/1941م، وعاش حتى صارت الفتاوى ترد إليه من أنحاء العالم الإسلامي.

وكان ذا همة في التدريس يمكث فيه الساعات الطوال بدون ملل ولا كلل.

ومن همته العالية إنفاقه الدائم بعد أن فتح الله عليه ورقة، فكان يعطي الفقراء، فإذا قيل له: دع بعضاً من مالك لأهلك. قال: إني تارك لهم خيراً من ذلك: الله.

ومن حسن أخلاقه ما حكاه تلميذه الشيخ عمر بن محمد فلاتة -رحمهما الله تعالى- فقال: ولا أحصي عدد ما سمعته -رحمة الله علينا وعليه- يدعوا إلى الاعتدال والإنصاف.

توفي الشيخ عبد الرحمن الإفريقي رحمة الله سنة 1377هـ/1957م.

المصادر

- http://www.alukah.net/world_68727/muslims/0
- <https://islamstory.com/ar/artical/24299>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

بكر المدرس في الحرم النبوي - رحمه الله -، والشيخ محمد الثاني إمام الحرم النبوي وغيرهم. ومن مؤلفاته (الأنوار الرحمانية في الرد على التجانية)، وتوضيح الحج والعمرة، وجواب الإفريقي رسالة فيها إجابات على أسئلة وردته من مليار سنة 1366هـ/1947م.

كما ذكرنا عمل الشيخ عبد الرحمن الإفريقي بالتدريس في المسجد النبوي، وفي مدرسة دار الحديث المدنية، وفي ينبع النخل حينما اختاره الملك عبد العزيز آل سعود ليقوم بها داعية متوجلاً في جميع قراها عام 1364هـ. وفي الرياض عندما كان مدرساً بالمعهد العلمي، وفي مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وفي كلية الشريعة بالرياض، وفي منزله الذي كان مجتمعه للضيوف، وإنما كانوا يقصدونه لأنهم يجيد بعض لغاتهم الإفريقية، ويجيد اللغة الفرنسية.

الشيخ محمد بن علي شويل الحديث وعلومه - وتردد على حلقات الشيخ إبراهيم بري، والشيخ محمد حميده، والشيخ أحمد البساطي، والشيخ صالح الفيصل التونسي، والعلامة المحدث الشيخ محمد علي اللكنوى.

عمله

عندما تخرج في مدرسة دار الحديث عين أستاذًا فيها، ومدرساً في المسجد النبوي الشريف، حيث وفد عليه طلاب العلم من كل أنحاء المعمورة لطلب العلم.

وقد تخرج على يديه طلاب أسهموا في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في بلدانهم، ومن أشهرهم الشيخ عمر بن محمد فلاتة - رحمة الله تعالى -، الذي تولى التدريس في مكانه بالحرم النبوي الشريف، وكان الأمين العام للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعميد كلية الحديث فيها، والشيخ حامد



الشخصيات الأفريقية



إدريس الوما

إدريس الوما، هو سلطان إمبراطورية كانم - بورنو الإسلامية في وسط إفريقيا، اشتهر بأنه خاض أكثر من 330 حرباً، وألف معركة ضد الوثنين إنصر فيها جميعاً.

استطاع الوما أن يمد سلطنته شرقاً حتى دارفور وغرباً حتى بلاد الهوسا وشمالي حتى فزان وجنوباً حتى تلال الأدموا وبسط الأمن والاستقرار في كل هذه الرقعة ونشر الإسلام في ربوعها حيث انطلق الدعاة والتجار يجوبون البلاد وينشرون الإسلام كما قام بإنشاء المساجد في جميع الأرجاء التي وصل إليها.

تشاد
تحتوى
على
الذهب. إلا
أنها كانت منطقة

مركبة في أحد أهم الطرق المريحة عبر الصحراء. بين بحيرة تشاد وفرنان، حيث توجد سلسلة من الآبار والواحات التي تشمل مساحات شاسعة، ومن فزان كانت هناك طرق اتصال سهلة للوصول إلى شمال إفريقيا والبحر المتوسط.

وكان يتم إرسال العديد من المنتجات إلى الشمال، بما في ذلك ملح النطرون (كريبونات الصوديوم) والقطن وحبوب الكولا والعاج وريش النعام والعطور والشمع والجلود، إلا أن أهم هذه العناصر كانت تجارة العبيد. وكانت عمليات الاستيراد تشمل الملح والخيول والحرير والزجاج وبنادق المسكيت والنحاس.

لقد اهتم الوما بشدة بالتجارة وغيرها من الأمور الاقتصادية. ويعزى إليه تعبيد الطرق وصنع قوارب متطرفة للإبحار في بحيرة تشاد وتوفير مكاييل

واستمر السلطان إدريس الوما في جهاده حتى أصبه سهمه، فاستشهد في المناطق الفانية بالكامرون عام 1603هـ، تاركاً إمبراطورية إسلامية واسعة المساحة ممتدة بأمن والاستقرار والازدهار.

الذي نشر الإسلام في وسط إفريقيا

السلطان الداعية والمجاهد

إدريس الوما

الذي نشر الإسلام في وسط إفريقيا

مهارة عسكرية وورع ديني

اشتهر إدريس الوما بمهاراته العسكرية وإصلاحاته الإدارية وورعه الديني كمسلم.

اشتملت إبداعاته العسكرية على تخصيص معسكرات عسكرية ثابتة (محصنة بجداران)، وعمليات الحصار الدائمة وتقنيات «الأرض المحروقة»، بالإضافة إلى الخيول والفرسان المحننين، واستخدام فرق الجمال من البربر، ناهيك عن نووية كوتوكو والفرسان مرتدية الخوذات الحديدية الذين تم تدريبهم على يد المستشارين العسكريين الأتراك.

تميزت سياساته النشطة بالعلاقات مع طرابلس ومصر والإمبراطورية العثمانية التي أرسلت مجموعة من السفراء قوامها 200 عضو عبر الصحراء إلى قصر الوما في نجازار جامو. كما قام بتوقيع ما يمكن أن نطلق عليه أول معاهدة مكتوبة أو أول وقف لإطلاق النار في تاريخ تشاد.

أجرى الوما إصلاحات قانونية وإدارية عدّة وفقاً للشريعة الإسلامية، كما قام برعاية بناء الكثير من المساجد، وحج بيت الله الحرام، وهناك رتب لإنشاء نزل يستخدمه الحاج من أبناء إمبراطوريته. وكما هو الحال مع

السياسيين

النشطاء، أدت

خطواته الإصلاحية

إلى طلب الاستشارات

والتحالفات الفعالة، وقد اعتمد بشكل دائم على العبيد الذين تمت تربيتهم في منازل النبلاء. وكان يطلب النصائح بشكل مستمر من مجلس مكون من رؤساء أهم العشائر. وطلب من الرموز السياسية الهامة الإقامة في القصر، كما قام بتفويم تحالفاته السياسية من خلال المصاهرة، (حتى أنه نفسه كان نتاجاً لزواج أب من الكانوري وأم من البولالا).

إمبراطورية قوية

أصبحت إمبراطورية كانم -

بورنو تحت حكمه قوية وثرية. وكانت العائدات الحكومية تأتي من الجزية (أو الغنائم، في حالة الحروب) وبيع العبيد والرسوم المفروضة على التجارة المارة عبر الصحراء والمشاركة فيها. وعلى النقيض من غرب إفريقيا، لم تكن منطقة

بعد واقعة انتصر فيها على الفولانيين في نجورنو ، واستدعاء السلطان أحمد بن علي وطلب منه الاستشارة والعون في محنته لرد خطر الفولانيين، فكتب الشيخ الكامي ثلث رسائل: أحدها إلى قائد جيش الفولانيين الزاحف وهو غوني مختار، والرسالتان الأخريان إلى زعماء بورنو المنافسين والمتصارعين من أجل السلطة، وطلب منهم أن يتحدوا ويضموا صفوفهم في مواجهة الخطر المشترك، لكنه لم يتلق منهم ردًا، وواصل الفولانيون زحفهم نحو عاصمة كام حتى سقطت في أيديهم في مارس عام 1808م، وهرب السلطان أحمد بن علي صوب الشمال حيث مات، وتولى السلطة بعده ابنه دونمه بن أحمد، واستطاع تنظيم صفو جيشه بمساعدة الشيخ الكامي والعودة إلى العاصمة واستردادها عنوة، وهزم جند الفولانيين وقتل قادتهم غوني مختار، وذلك في عام 1811م.

وبعد هذه الواقع رأى الشيخ أن يدخل في مفاوضات مع الفولانيين، وأن يستوضح منهم سبب حروفهم لبورنو الإسلامية، وتبوللت الرسائل بين الكامي وزعماء الفولانيين ، ولم تمنع هذه الرسائل من تقدم الفولانيين؛ حيث هاجم أميرهم إبراهيم زكي عاصمة بورنو وهرب الماي منها، وقد أدت هذه الأحداث إلى ظهور قوة الشيخ محمد الأمين الكامي؛ إذ أصبح الحاكم الفعلي في إمبراطورية البورنو التي بدأت شمسها في الأفول، وذلك منذ عام 1809م إلى وفاة الشيخ الكامي عام 1835م، وقد صار باستطاعة الكامي أن يعزل ويولي من يشاء من رجال الدولة ولا يخالف السلطان له أمرًا، وكان الكامي قد اتخذ من مدينة كاكا مركزاً له. ■



ملكه...»، واعتنى بالأيتام والأرامل، ووجه اهتماما بالغا بالإصلاح في الداخل والخارج، وازدهرت البلد واستقرت، وقام بعدة غزوات ضد الوثنين، وبخاصة سكان جزائر بحيرة تشاد، وكان يستخدم الأسلحة النارية التي كان يحصل عليها من الدولة العثمانية التي كانت تسيطر على شمال إفريقيا، وذلك بمبارلتها بالعاج وريش النعام وجلود النمور والتماسيح.

خلفه في السلطة عدة ميايات (سلطان) من عام 1603م حتى 1846م، حيث تمكّن الشيخ محمد الأمين الكامي أن يسيطر على مقاليد الحكم، والشيخ محمد الأمين الكامي من مواليه فزان في ليبيا، ومن العلماء البارزين الذين عملوا على نشر الإسلام وثقافته، وثبتت قواعده وتطهيره من الشوائب الوثنية، وكان يحث دائمًا على الجهاد والتمسك بالدين، وقد استقر في كام حيث تزوج من إبنة أحد أمراء بورنو، ورفض أن يغادر البلاد أمام الغزو الفولاني - جيوش الشيخ عثمان بن فوديو، ونظم قوة صغيرة من أنصاره من قبائل الكاميбо، وقاوم الفولانيين حتى حال دون تقدمهم إلى شرق بحيرة تشاد، ونجح في تحرير شرقي بورنو

قباسية للحبوب ونقل المزارعين إلى الأراضي الجديدة، وبالإضافة إلى ذلك، قام بزيادة مستوى السهولة والأمان للنقل عبر أرجاء الإمبراطورية بهدف تأمين تلك الطرق بحيث «يمكن أن تسير أي امرأة بمفردها مقطعة بالذهب ولا تخشى إلا الله».

وساعدت الإصلاحات الإدارية والتفوق العسكري للأوما المملكة على الاستمرار حتى منتصف القرن السابع عشر، حيث بدأت قوة الإمبراطورية في الضغف. ومع حلول نهايات القرن الثامن عشر، توسع حكم بورنو فقط نحو الغرب، في أراضي الهاوسا في مناطق نيجيريا المعاصرة. واستمر حكم المملكة من خلال الميايات (السلطان) الذين كانوا يتلقون النصائح والإرشادات من المستشارين (كوكيناوا) في مجلس الدولة أو «نوكينا».

دوره في نشر الإسلام

وصفه مؤرخ بلاد كام - بورنو أحمد بن فرتو، في كتابه (تاريخ إدريس آلوما وغزواته) فقال: «وكان السلطان إدريس آلوما شديد التمسك بالكتاب والسنّة، شديد الكراهة لأهل البدع والمحاذيات، ولقد حكم بالكتاب والسنّة في عهد



عمل من
البرونز

الفنون الإفريقية البدائية .. ألهمت فناني العالم الحديث

يختارون أشجاراً بعينها، ينتزعن لحاءها قبل الحفر عليها، ويستعملون لذلك أدوات متنوعة الأحجام والقياسات والأشكال، واستعمل الفنانون الذين قاموا بصنع التماثيل الطينية الجلود الجافة، وأنواعاً خاصة من أوراق الأشجار لزيادة نعومة جسم التمثال بإمراره هذا الجلد أو الورق على التمثال قبل أن يشوى أو يجفف، واستعملوا العاج في هذه الصناعة أيضاً.

وأما صناعة الخزف والفالخار فقد اختصت بها النساء، وظهرت بعض التماثيل الفخارية المطلية بطبقة رقيقة من الشمع، وكانت معدودة في الصناعات الراقية التي يتوارثها الأبناء عن الآباء.

فن العمارة

لم تُكشف الأبنية الحجرية القديمة في إفريقيا إلا في جنوب القارة (زمبابوي). أما بقية أنحاء القارة فكانت منازلها تبني من الأخشاب وبعض المواد الفخارية أو الطينية أو الجلدية. ويعَد الفخار مادة أساسية في بناء بيوت المناطق المدارية، والخيزان في المناطق الاستوائية. وتمتاز هذه المنازل ببساطتها، مع شيء من التنوع في أشكالها الخارجية ومظاهرها، وقد صنفها بول ميرتيب في أربع مجموعات رئيسية: فهناك نموذج تكون فيه الجدران والسقوف مؤلفة من قطعة واحدة، وقد تتخذ المنازل شكلاً مستطيلاً أو مربعاً، وقد تكون مشيدة فوق أربعة أعمدة مرفوعة، في المناطق الريفية أو الزراعية، وتبنى هذه المنازل عادة على نحو دائري، وبسقوف مخروطية الشكل، أو على هيئة مكعبات، وبسقوف مستوية، كما

الفن الإفريقي البدائي هو أحد الفنون العالمية، له خصائصه وجمالياته وارتباطه الوثيق بالمجتمع الإفريقي، وقد مثل محاولات الإنسان في سعيه وراء المعرفة والبحث عن الحقيقة الكونية. وقد تسربت روائعه إلى الكثير من قصور الأغنياء ومتاحف العالم فأثرت في ذوق الفنانين الباحثين عن الجمال، مما أسهم في ظهور مدارس فنية عالمية متأثر به. يضاف إلى ذلك أن الفن الإفريقي أسهم في تأكيد الهوية الحضارية لشعوب إفريقيا.

الرسم على الصخور

الثامن والعشرون للميلاد، واكتشفت على الصفة اليسرى من نهر النيل وفي شمالي إفريقيا آثار ومخلفات حضارية كثيرة كالتماثيل المصنوعة من الطين المشوّى التي تشبه التماثيل المكتشفة في مناطق القارة -جنوب الصحراء- ب رغم ما فيها من تخلف، وعدم اسهامها بالكثير في الحضارة الإنسانية، كانت ولا زالت غنية بفنونها وإبداعاتها أهلها.

وقد تناول الكثيرون في العصر الحديث الفنون الإفريقية بالبحث والدراسة، وأظهرت الدراسات والأبحاث أن هذه من تخلف، وعدم اسهامها بالكثير في الحضارة الإنسانية، كانت ولا زالت غنية بفنونها وإبداعاتها أهلها.

وقد ورد في الموسوعة العربية على موقعها في الشبكة عن الفنون الإفريقية: خلقت بعض القبائل الإفريقية المتفرقة في أنحاء القارة أثراً فنياً تتباهى في عدد كبير من المنحوتات والتمناثيل والرسوم المصورة على الجدران أو الصخور المستوية، ويعود أقدم ما عثر عليه منها إلى القرن الثالث للميلاد، حيث عثر في بعض مكامن القصدير الحالية في نيجيريا على بعض الأدوات الفنية، وعلى أجزاء متنوعة من التيجان والتمناثيل والمقاعد الحجرية التي تعود إلى حضارة نوك (Nok)، كما عثر في الجنوب الغربي من نيجيريا على بعض المقاعد المصنوعة من الكوارتزيت، والتمناثيل الحجرية، وبعض الأدوات البرونزية التي تعود إلى ما بين القرنين



▲ الإفريقي القديم رسم على الصخور



▲ من أعمال قبيلة السونونفو



▲ من رسوم البوشمان على الصخور

انثارها، كما وجدت بعض المدن المهمة التي نشأت مبكراً، واستمرت في تطورها حتى اليوم، كما في بعض المدن النيجيرية التي أقامتها قبائل اليووروبا التي سكن زعماؤها القلاع والحسون والقصور وتحيط بها مدينة صغيرة لا يتبع في بنائها وتأسيسها مخطط واضح وممرين.

وكانت الرسوم في إفريقيا في عصور ما قبل التاريخ تصور على الصخور أو الواجهات الحجرية الملساء كما في جبال تيبستي وهضاب جنوبى الصحراء الكبرى، واستمر هذا الأسلوب في الرسم حتى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استخدمته قبائل البوشمن في جنوبى القارة، في حين استخدم الدانش والفيри في ساحل العاج والبيديوغو في غينيا والإيبو في نيجيريا الجدران لرسم اللوحات المتنوعة، كما استخدمت قبائل الماغبيتوس جلود الحيوانات لرسم هذه اللوحات، وقلما

تستخدم سقوف المنازل لهذا الغرض.

فكان في أغلب الأحيان قرى كبيرة، تختفي وتتهدم مع انفراط السلالة المالكة التي أنشأتها، من دون أن تخلف آثاراً محددة، مما يجعل من العسير تحديد موقعها بعد



▲ قناع إفريقي في متحف المتروبوليتان

في المناطق السودانية الجافة أو مناطق شعب الدوغون بمالى، وقد تتعدد طبقات هذه المنازل في المدن التجارية التي نشأت في القرون الوسطى مثل مدن جنه وكانو وتبكتو، كما ظهرت أنواع أخرى من المنازل أو الأبنية العسكرية المحامية من الهجمات المعادية، وذلك بإحاطتها بأسوار دفاعية وخنادق عميقه وعربيضة ومتاريس حجرية وترابية، فضلاً عن وجود كثير من القرى والمدن المحاطة بأسوار للحراسة والدفاع ولمنع الغرباء من الدخول إليها، وقد انتشر هذا الطراز في مناطق الغابون خاصة.

أما القصور الملكية فقد امتازت باتساعها وزخرفتها ورسومها الجدارية الملونة، وأهمها قصور زعماء البااميكلة في الكاميرون، كما اتصفت الأبنية الدينية بتواضعها وبساطتها عند الجماعات غير الإسلامية، وكثيراً ما كانت المجتمعات الدينية تعقد في العراء. أما العاصم



▲ أدوات مصنوعة من البرونز



▲ بيت الدوغون أعلى الجبال



▲ نحت من الحجر لحصان



بهدف زيادة الوعي بالتهديدات التي تواجه الحيوانات البرية

سباق مذهل بين فهد و سيارة فورمولا (E)



الحيوانات البرية مثل الفهود والنمور قبل انعقاد المؤتمر الدولي للبيئة الذي عقد في نهاية العام الماضي. حيث لم يتبقى من الفهود سوى سبعة آلاف فهد في البرية.

وقال إلیغاندرو أغاغ المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فورمولا (E) (E): كنا نعرف أوجه التشابه في الأداء بين السيارة الفورمولا (E) وبين الفهد لذلك كنا نرغب في رؤية النتيجة، ولكن ما هو أكثر أهمية هو تحديد النتيجة للمستقبل ليس لنا فقط، ولكن للفهد وغيره من الحيوانات البرية التي تشاركتنا كوكب الأرض.

وأشار أغاغ إلى أن السيارات الكهربائية ستلعب دوراً في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم.

المصدر
ديلي أونلاين



أسرع مخلوق في مملكة الحيوان دخل في سباق مع السيارة الفورمولا



وصل تسارع الفهد إلى 100 كم / س في ثلث ثوان فقط

ونشر منظمو السباق الفيديو للتوعية بأخطار التغيرات المناخية على

في تجربة مثيرة بهدف الحفاظ على الفهد الإفريقي وحمايته من الإنقراض، نظم سباق بين هذا الفهد الذي يبدو في الصور مع سيارة فورمولا (E) الكهربائية بالكامل، دارت أحدهما في منطقة الكاب الغربي بجنوب إفريقيا.

السباق أقامه منظمو سلسلة سباقات سيارات الفورمولا (E) الكهربائية، وأظهر مقطع الفيديو الذي أصدره منظمو السباق أن الفهد استطاع التسارع من صفر إلى 100 كيلومتر/ ساعة خلال ثلث ثوان فقط مساوياً لسرعة السيارة الكهربائية، إلا أن سرعة السيارة تبلغ 225 كيلومتراً في الساعة بينما لا تتجاوز سرعة الفهد 112 كيلومتراً.

قاد السيارة، سائق سيارات الفورمولا الفرنسي جان إيريك فيرنيه البالغ من العمر 27 عاماً، وفي البداية تصدر الفهد السباق بخطوات قليلة، إلا أن السائق تمكن من الفوز عليه بفارق مليمترات قليلة.



في نهاية المطاف تفوقت السيارة على الفهد ببضعة مليمترات



جان فيرنن الذي قاد السيارة التي دخلت في سباق مع الفهد



في البداية تفوق الفهد على السيارة

الكلاب البرية تصوت على اتخاذ القرارات «بالعطاس»

عالية، وتعتمد على التواصل فيما بينها - جنبا إلى جنب مع التسلسل الهرمي الصارم - للحفاظ على تماسكتها الاجتماعي، كما أنها تنفذ مطارداتها في إطار مجموعات للحصول على الفرائس، ولذلك يعد هذا العمل الجماعي في المطاردات هو المفتاح لفهمها، الأمر الذي يعني أن إرادة الأغلبية ضرورية في هذا العمل.

ويرغم ذلك فان هذه المشاركة لا تعبر عن ديمقراطية مثالية، إذ أن رتبة الأفراد في المجموعة تلعب دورا مهما في اتخاذ القرار، بما يعني أن الكلاب المهيمنة من الذكور والإناث على حد سواء تلعب دورا مهما في ذلك، لأنها عادة ما تأخذ زمام المبادرة وتحدد المكان الذي تذهب إليه المجموعة. الخلاصة أن علينا أن نعرف أن الديمقراطية ليست خاصة بالبشر فقط.

<http://blogs.discovermagazine.com>



لاحظ باحثون من جامعة سوانسي وجامعة تارونجا للحماية في استراليا، أن الكلاب البرية عندما ترغب في اتخاذ قرار ما أو في مطاردة فريسة فإنها تتعامل فيما بينها بما يشبه الشفرة، وهذه الشفرة عبارة عن عطاس أحدها ويكون اتخاذ القرار بحجم رد المجموعة، وليس كما كان يعتقد سابقا بأنها تعطس لتطهير ممرات الأنف لزيادة قدرتها على الشم.

وقد تتبع الباحثون 68 مجموعة من الكلاب قبل انطلاقها للمطاردة، وفي كل مرة توجهت الكلاب إلى المطاردة كان «العطاس» يسبق تحركاتها، الأمر الذي يعني أنها تقوم بنوع من «التصويت» على اتخاذ القرار، وكلما زاد العطاس الذي سمعوه زاد احتمال خروجها في المطاردة.

اعطس إذا كنت معي

الكلاب البرية الإفريقية مخلوقات اجتماعية بدرجة

فرس النهر ينافس الحيوانات الصغيرة في رشاقتها

سابحا على ظهره، تارة يرفع ساقيه الاثنين وتارة يرفع ساقا واحدة وكأنه يرقص على سطح الماء.

وقالت السيدة التي التقى هذه الصور وتدعى مورين جيبسون (71 عاما): «كنت أشاهد الطيور بالقرب من بركة الماء عندما بدأ فرس النهر الصغير اللهو والمرح في الماء، وهو ينقلب على ظهره في مشهد لم أره من قبل.

بحجمه الضخم لا يقل رشاقة عن أي حيوان بري آخر، فرس النهر الصغير هذا شوهد وهو يلهو على سطح الماء،

أثبتت هذه اللقطات التي تم الحصول عليها في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا أن حيوان فرس النهر



المصدر
ديلي أوونلайн

الحافظ على البيئة واجب كل مسلم

من أهم مصادر الحفاظ على البيئة بما تتوفره من أكسجين تتنفسه المخلوقات كلها.

وقد أمر الإسلام بعدم الإسراف والاقتصاد في المصادر حتى تتحقق الفائدة للجميع، وكلنا يعرف اليوم ما يسببه استنزاف ما في باطن الأرض من ثروات وما عليها أيضاً من أجل الحصول على أكبر قدر من الثروة، من تخريب البيئة، وحدوث تغيرات مناخية تتسبب يوماً بعد يوم بالضرر للإنسان والحيوان وبقية المخلوقات على حد سواء.

وخلاله القول أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان واستخلفه في الأرض لاعمارها والمحافظة عليها، وليس للإفساد فيها، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَعَلْتُ فِي الْأَرْضِ حَلِيقَةً﴾ (البقرة: 30) وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَعْنُوْفُ الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: 60).

وأوْجَدْ سُبْحَانَهْ وَتَعَالَى بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَيْتَ الْحَيْطَةِ بِهِ تَرَابِطًا، لَا يُمْكِنُ التَّخْلِيُّ عَنْهُ وَدِعَاهُ لِحَمِيَّتِهِ وَاعْمَارِهَا، وَنِهَاهُ عَنِ الدُّوَانِ عَلَيْهَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا نُفَسِّدُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَحَاجَهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمْعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَقْرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: 56).

الكويت - الهاجري حمود

قد يعتقد البعض أن دعوات الحفاظ على البيئة وحمايتها أمر يخص بعض المتخصصين من دون الآخرين، ولكن هذا اعتقاد خطأ فالبيئة هي هذا المحيط الذي نعيش فيه، بكل ما فيه من سماوات وأرض وطبيعة، بل تشمل أيضاً منازلنا وشوارعنا وشواطئنا وكل مكان نتحرك فيه ونأكل من منتجاته، وننام وننفسم، وقتنا طوال عمرنا فيه.

ولذلك فالبيئة هي الحاضنة الرئيسية التي تحتضن الإنسان والنبات والحيوان، إلى جانب ما يدور فيها من تفاعلات فيما بينهم، وكذلك العلاقات المتباينة بين هذه المخلوقات جميعاً، بما يعود بالخير على الجميع.

ولأن الإنسان هو الكائن العاقل الوحيد بما كرمه الله من عقل على هذه الأرض، فإن المسؤولية الكاملة في حماية هذه البيئة تقع عليه، وغالباً فإن أي ضرر يلحق بهذه البيئة يكون هو السبب الرئيس فيه.

ولا يعتقد أحد أن الإسلام أغفل الحديث عن الحفاظ على البيئة وحمايتها والحفاظ عليها، فالإسلام حث على الاعتناء بمصادر المياه، والاقتصاد في استعمالها حتى لو كان ذلك من نهر جار. كما حث الإسلام على ضرورة غرس المزروعات حتى ولو كان ذلك في آخر ساعة من ساعات الحياة، والمعلوم أن النباتات تعتبر

الصدق منحاة

والصدق في الإسلام، يكون مع الله سبحانه وتعالى بخالص للأعمال، وخلوها من الرياء والسمعة، والإخلاص في الطاعات يعطيها حقها وأدائها على وجه الأكمـل.

ويكون أيضاً بالصدق مع الناس، فلا يكذب المسلم في حديثه مع الآخرين وموافقة ظاهره باطنه في القول والفعل، لأنَّ ما غير ذلك يعني النفاق وقد روى عن النبي صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: «آية المنافق ثلاث إِذَا حَدَثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْتَرْمَنَ حَارِنَ» (الخاري).

وأيضاً الصدق مع النفس، فالمسلم الصادق لا يخدع نفسه.

ويُعترف بعيوبه وأخطائه ويصححها في الصدق من جهة.
وذلك صدق الحديث، ومنه ألا يحدث الإنسان بكل ما سمع،
وهنالك أيضاً صدق المعاملة وهذا له صور عدة كالصدق في
البيه والشراء والمعاملات.

وعلينا أن نعرف أن الصدق يعني الطمأنينة في الدنيا
والنجاة في الآخرة وعاقبته الخير، فضلاً عن الثواب الجزييل
عند الله تعالى.

أم ناصر - الكويت

الصدق هو مطابقة الكلام للواقع، ومن ثم فإن أقبح العادات وأرذلها عند الإنسان الكذب، وما يتبع ذلك من خلف للوعود والتهرب من الواجبات بشتى الأعذار وأنتفهها أحياناً، ولأن داء الكذب من الآفات التي تهدد المجتمعات وتضعف العلاقات بين أفرادها، فقد حرمه الله، وحض سبحانه وتعالى على قول الصدق، والتحلي به، فنبي الإسلام عليه الصلاة والسلام عرف بالصادق الأمين، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالصدق فقال: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُوْنُوا مَعَ الْأَصْدِيقِ﴾ النوبة: 19.

الصدق منجاة، وهو أول دروب الخير ، وقد امتدحه الله سبحانه وتعالى وذكره في أوصاف أهل الجنة وأمر الناس به كما جاء في العديد من الأحاديث الشريفة التي تحت عليه، لأن فيه خير البشرية ، يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُنْدَخِلُهُمْ جَنَّاتٍ بَخْرَى مِنْ نَحْنُ هُنَّ الْأَنْفَهُرُ خَلِيلُنَا فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: 122].

القدس أولى القبلتين

ليس من مدينة احتلت مكانة في الإسلام مثل مدينة القدس، فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين، وسجل القرآن الكريم مكانة القدس حين أوضح أن الله سبحانه تعالي أسرى بعده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، حيث قال جل شأنه: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنْكَ أَمْسَجِدُ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِرُبَّهُ مِنْ عَائِدِنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. [سورة الإسراء 1]

وسمى بالمسجد الأقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام، وكان وبعد مسجد عن أهل مكة في الأرض يعظم بالزيارة والمراد بالبركة المذكورة في الآية الكريمة في قوله تعالي «الذي باركنا حوله» البركة الحسية والمعنوية، فأما الحسية فهي ما أنعم الله تعالى به على تلك البقاء من الشمار والزروع والأنهار، وأما المعنوية فهي ما استحملت عليه من جوانب روحية ودينية، حيث كانت مهبط الصالحين والأنبياء والمرسلين ومسرى خاتم النبيين، وقد دفن حول المسجد الأقصى كثير من الأنبياء والصالحين.

والمسجد الأقصى: هو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والممسجد الأقصى» [البخاري ومسلم].

ومما يدل على فضل بيت المقدس ومكانته أنه أرض المحشر والمنشر، وعن ميمونة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت: يا رسول الله أفتنا في بيته المقدس؟ قال: «أرض المحشر والمنشر أئته فصلوا فيه فإن الصلاة فيه كألف صلاة في غيره»، وعن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد أن ينظر إلى بقعة من الجنة فلينظر إلى بيته المقدس».

وفي مدينة القدس دفن عدد كبير من الصحابة والتابعين، منهم الصحابي الجليل عبادة بن الصامت وشداد بن أوس - رضي الله عنها.

ولكل هذا.. فإن هذه المدينة مقدسة عند المسلمين، ولها مكانتها، وقد حارب المسلمون من أجلها الصليبيين لفترات طويلة، واستشهد من أجلها عشرات الآلاف منهم، حتى انتزعوها منهم بقيادة القائد المسلم صالح الدين الأيوبي، وستظل القدس مهما حدث، على ذات المكانة عند المسلمين، مهما مررت بهم فترات من الضغف والتشريد، وسيأتي يوم توحد فيه كلهم، ويقيس الله لهم قائدًا مسلماً يحررها من شراث المحتلين.

خالد مصطفى - الكويت

الفرقـة والاختلاف سبـب ضـعـف الـمـسـلمـين

بلا شك أصبحت الفرقـة وكثرة الخلافـات بين المسلمين السبـب الرئـيس في ضـعـفهم وتشـتـتهم، وطـمع الآخـرين فيـهم والاجـتـراء عـلـيهـم، وليـس أـدـل عـلـى ذـلـك مـا يـعـانـيهـ كـثـير مـن الـبـلـدان الـإـسـلامـيـة عـلـى مـدى قـرـون عـدـة مـضـتـ، وـحتـى الـآن مـن الـاستـعـمـار وـسرـقة الـثـروـات وـحتـى التـخـلـف الـذـي أـصـاب الـمـسـلمـين دون غـيرـهم مـن كـثـير مـن النـاس فيـ الـأـرـضـ.

وبـالـرـغـم مـن أـن الـقـرـآن الـكـرـيم وـالـسـنـة الـنـبـوـيـة يـحـضـان عـلـى الـاتـحاد وـالـاعـتصـام بـجـبـلـ اللهـ، إـلـيـ أنـ الـمـسـلمـين بـسـبـبـ عدمـ تـمـسـكـهـمـ بـدـيـنـهـمـ نـسـواـ ذـلـكـ.

إنـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـيـ أـمـرـناـ بـالـاتـحادـ وـالـاعـتصـامـ، إـذـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ ﴿وَاعـتـصـمـوـ بـحـبـلـ اللهـ جـمـيعـاـ وـلـاـ تـفـرـقـوـاـ وـاـذـ كـرـوـاـ فـعـمـتـ اللهـ عـلـيـكـمـ إـذـ كـرـمـ أـعـدـاءـ فـأـلـفـ بـيـنـ قـلـوبـكـمـ فـاـصـحـمـ بـعـمـتـهـ أـخـوـنـاـ وـكـنـمـ عـلـ شـفـأـ حـقـرـةـ مـنـ النـارـ فـانـقـدـكـ مـنـهـ كـذـلـكـ يـبـيـنـ اللهـ لـكـمـ إـيـشـتـهـرـونـ﴾ [آل عمران: 103].

لـقدـ أـمـرـناـ اللهـ تـعـالـيـ بـذـلـكـ، وـأـنـ نـدـعـوـ إـلـيـهـ وـنـجـعـهـ أـهـمـ الـأـسـسـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ نـرـبـيـ عـلـيـهـ أـنـفـسـنـاـ وـأـبـنـائـنـاـ، وـأـنـ نـحـافـظـ عـلـىـ الـوـحـدـةـ وـالـتـوـحـدـ وـجـمـعـ الـكـلـمـةـ وـالـابـتـهـاعـ

عـمـاـ يـزـرعـ الـخـلـافـ وـالـشـقـاقـ بـيـنـ الـمـسـلمـينـ.

وقـالـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (الـمـسـلـمـ أـخـوـهـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـظـلـمـهـ وـلـاـ يـخـذـلـهـ) [روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ]،

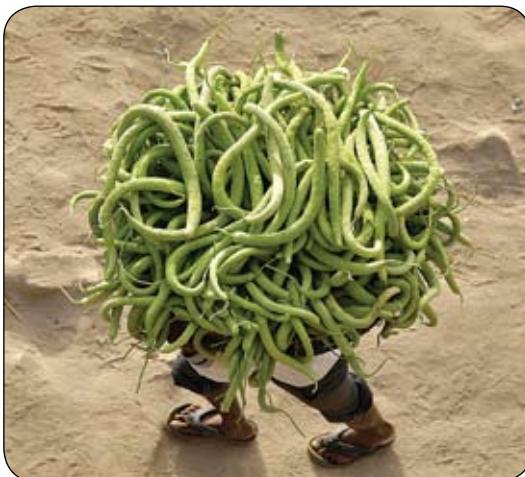
وقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (الـمـؤـمـنـ لـمـ يـؤـمـنـ مـنـ كـالـبـنـيـانـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ) [روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ].

وـأـكـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ الـمـجـتـمـعـ الـصـالـحـ لـاـ يـقـومـ إـلـاـ عـلـىـ أـسـسـ مـنـ الـمـودـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـعـلـفـ وـالـأـخـوـةـ الصـادـقةـ بـيـنـ أـبـيـائـهـ إـذـ يـقـولـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (مـثـلـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ تـوـاهـمـ وـتـرـاحـمـهـ وـتـعـاطـفـهـمـ مـثـلـ الـجـسـدـ إـذـ اـشـتـكـىـ مـنـهـ عـضـوـ تـدـاعـىـ لـهـ سـائـرـ الـجـسـدـ بـالـسـهـرـ وـالـحـمـىـ) [روـاهـ مـسـلـمـ].

إـنـ فـيـ درـوـسـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ مـاـ يـصـنـعـ مجـتمـعاـ قـوـيـاـ صـالـحاـ لـاـ يـهـزـمـ، بـفـضـلـ مـاـ يـتـمـيزـ بـهـ مـنـ أـخـوـةـ وـتـمـاسـكـ، وـهـذـاـ مـاـ فـعـلـهـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ هـجـرـتـهـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ حـيـثـ آخـيـ بـيـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـأـنـصـارـ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـدـلـ عـلـىـ قـيـمةـ الـوـحـدـةـ وـخـطـرـ الـفـرـقـةـ وـالـاـخـلـافـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ.

إـبرـاهـيمـ الـحـسـنـ - الـكـوـيـتـ

لوحات خضراء



كلمة

إذا أردت أن تبقى
في ستر الله فلا تكشف
ستر أحد عباده

قال الإمام ابن القيم رحمة الله:
إذا أشرق القلب بنور الطاعة، أقبلت سحائب وفود الخيرات إليه من كل ناحية.
فينتقل صاحبه من طاعة إلى طاعة.
... وإذا أظلم القلب بظلمة المعصية، أقبلت سحائب البلاء والشر إليه من كل ناحية، فينتقل صاحبه من معصية إلى معصية، فيصبح كالأعمى الذي يتخبط في حنادس الظلام.

عن أقوال ابن القيم

عادات إفريقية

مفاوضات المهر لا بد أن تكون كتابة

• «لوبولا» تقليد قديم ومثير للجدل في الجنوب الإفريقي حيث تتفاوض عائلات العريس والعروس على المهر، إلا أن المفاوضات هنا لا تتم شفاهة أو عن طريق الهاتف، إنما لا بد أن يتم مبادلتها كتابة، ومن نوع على العائلتين الحديث في الأمر حتى نهاية المفاوضات الكتابية.

الأبناء يربّيهم أخوّالهم

عندما يبلغ الأطفال الذكور سن الخامسة أو السادسة في قبيلة (سونغو) في شمال أنغولا ، يتم إرسالهم للعيش مع أخوّالهم ، وذلك لأن الزعماء في هذه القبيلة يرثون مناصبهم من ناحية الأم .



وتضيق دُنيانا فنحسُبُ أننا
سنموت يأساً أو نموت نحيباً
وإذا بلطف الله يهطل فجأة
يُربِّي منَ اليَسِّ الفُقَات قلوبنا
محمد بن إدريس الشافعي

من دون تعليق



لـة

مَهْمَا تَكْتُمْ فَاللّٰهُ يَعْلَمْ

وَمَهْمَا تَكِنْ عَنْ أَمْرٍ مِّنْ خَلْقَهُ ... إِنْ خَالَهَا تَخْفِي عَلَى النَّاسِ تُعْلَمْ
فَلَا تَكْتُمْنَ اللَّهَ مَا فِي قَلْبِكُمْ ... لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمْ
يُؤْخَرُ فَيُوَضَّعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ ... لِيَوْمٌ حِسَابٌ أَوْ يُعَجَّلُ فَيُنَقَّمْ
لِسَانُ الْفَتِي نَصْفٌ وَنَصْفٌ فَوَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ الْحَمْ وَالْدَمْ
وَإِنْ سَفَاهَ الشَّيْخَ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ ... إِنْ الْفَتِي بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمْ
زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى

• معاني كلمة «ثقل»

- ثقل : كان ثقيلاً
- ثقل : كان رزياناً
- ثقل : ضعف السمع
- ثقل : اشتد المرض
- ثقل الشيء: كرهته النفس
- ثقل المرأة: ظهر حملها

اجعل لك معروفا

كم من مصيبة صرفها الله عنك بسبب فعل خير قمت به.
إنها صنائع المعروف تقى العبد مصارع السوء.
فاجعل لك معروفا لا تنقطع عنه مهما كانت ظروفك.

○○○

لا تحزن على شيء فقدته

يقول أحد الحكماء: لا تحزن على شيء فقدته، فربما لو ملكته لكان الحزن أكبر، الخيرة فيما اختار الله تعالى لك.

أمثال إفريقية

- إذا خرج الصندوق من النهر وأخبرك بأن التمساح قد مات، فلا تشوك في قوله.
- لا تستهين بمقدرة الأغبياء عندما يكونون كثيري العدد.
- البحار الهدائة لا تصنع بحارة بارعين.

الصبر والحلم

د. عبد المحسن الجار الله الخراقي



الرفيعة، هو: أن يتذكر أنه قدوة للموظفين والعاملين، وكما يحب أن يكون موظفوه ناجحين، فعليه من باب أولى أن يصبر ويحلم عليهم، وعليه أيضاً أن يناقش موضوعات الخلاف بموضوعية وتجربة، وأن يقبل كل نقد صحيح وبناء، ولو كان فيه إبراز خطأ وقع فيه، فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، كما يجب عليه تذكر أن المؤمن مرأة أخيه المؤمن، فربما كان هذا الناقد قاصداً للخير بتقويم هذا المسؤول لكنه أساء الأسلوب، فالرؤوية يجب أن تتوجه إلى الموضوع لا إلى الأسلوب، فالموقف الصحيح هو الصبر والحلم على المخطئ أو الناصح، وتقبل النصيحة والنقد، وتوجيه الناصح والناقد لتحسين أسلوبه.

وما يقال في صاحب العمل والمُسؤول يجب أن يقال في الموظف الذي يواجه المراجعين وأصحاب الحاجات، وكثيراً ما نرى النزاعات ونسمع الأصوات المرتفعة في بعض الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الأهلية بين الموظفين والمراجعين نتيجة عدم الالتزام بخلق الصبر والحلم.

لذا، فإنه يجب على الجميع مسؤولين وموظفي أن يتحلوا بخلق الصبر والحلم، كما أنه من الضروري إدراج هاتين الصفتين الجميلتين وبقية الصفات الجليلة في الدورات الإدارية التي تعطى للموظفين والإداريين، وفي مناهج معاهد التدريب في المؤسسات والشركات، لما لها من أثر ناجح وفعال في أداء الإدارة ومنسبيها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يهلمنا جميعاً خلقي الصبر والحلم في كل أمور حياتنا ومع كل من نتعامل معه، وألا يحرمنا من هذين الخلقيين الكريمين.

الصبر في اللغة: الحبس، وفي القرآن «فصبر جميل»: أي: الصبر الذي لا شكوى فيه ولا جزع. وأما الحلم لغة: فمصدر حلم: أي: صار حليماً، ومادة حلم تدل على ترك العجلة.

ويكفي الصبر والحلم شرفاً وفضلاً أن الله تعالى تسمى بهما (الصبور، الحليم)، وهما كذلك من صفات الأنبياء عليهم الصلاة السلام. ومن الأمثلة العظيمة على الصبر والحلم عند الأنبياء: صبر وحلم نبينا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على كفار قريش الذين آذوه وطردوه من بلده، فلما تمكن منهم لم ينتقم، بل قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، ولو كان حاملاً للحق في قلبه، وكانتا غيظه عليهم إلى أن تناح له الفرصة، لأمر بقتلهم شر قتلة، لكن أخلاق الأنبياء تأبى ذلك.

وأحياناً يتعرض رب العمل أو المسؤول لبعض المواقف من بعض العاملين والموظفين أو المراجعين الذين قد يتذرون بالانتقاد أو الاعتراض، سواء كان ذلك بشكل فردي أو جماعي، وسواء كان ذلك في مقابلة فردية أو في اجتماع رسمي، وفي هذه الحالة إما أن يفقد المسؤول أعصابه فيثور ويببدأ بالدفاع أو الهجوم، وهذا الموقف فيه الكثير من السلبيات، ومنها: أن يتحول النقاش إلى خلاف شخصي لا علاقة له بالعمل، أو أن يخسر المسؤول في هذا الموقف الاختباري أمام الآخرين كقدوة.

لذا، فإن المنتظر من كل مسؤول أو صاحب عمل أن يكون صبوراً حليماً لا يستجيب لاستدراج الآخرين لإغضابه، والأسلوب الأمثل لتحقيق تلك الأخلاق

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع
وإن وقع وجد متكاً



1 866 888



www.directaid.org



directaid.org





أقرب < أسهل < أسرع

الآن

تداوي المرضى

تكفل الدعاة

تكفل الأيتام

تبني المساجد

تطعيم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار



1 866 888 www.directaid.org

